## خطبة الجمعة

# شهر العزيمة الصادقة

**ألقى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ١٣٩٤/٨/٢٦ هـ**

الحمد لله الذي يعلم السر والنجوى ، احمده سبحانه له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي الرحمة والهدى – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد – وعلى آله وصحبه ..

أما بعد ، فيا عباد الله : في دنيا الناس الصاخبة يرجد أسلوب الخطيئة يهبط بها المرء من مشارف الفضيلة الى دركات الرذيلة وتتشعب به السبل الى أن تتداركه رحمة الله عز وجل في ساعة من ساعات النفحات ، أو في فترة من فترات التجليات ، أو في زمن فاضل – جعله الله موسما العبادة – ومضمارا للتنافس في الطاعة ، كشهر رمضان المبارك ، وقد أضحى من المسلمين على الابواب ، وعندئذ يبرأ العليل ، ويهتدي بهداية الله الى سواء السبيل فرمضان – شهر الهدى – والعزيمة الصادقة على تصحيح الاخطاء وتقويم الاتجاهات المنحرفة ، والعودة الى الله في توبة صادقة لتدرك العبد رحمة الله ..

« ان رحمة الله قريب من المحسنين » .

ورمضان ايضا شهر الجهاد المزدوج جهاد النفس في طاعة الله ، وجهاد أعداء الله ، لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى .. ولن يجد المسلم أي فرصة لجهاد النفس والهوى والشيطان أفضل من فرصة رمضان، انه فرصة لتحقيق الامل ،وتدارك الفارط بصالح العمل طلبا لرضاء الله . وتجنبا لمجالس سخطه والتخلق باخلاق الصالحين ، والتجافي عن مسالك المنحرفين .. فالسعيد ياعباد الله من أدرك رمضان وعمر زمانه بالاشتغال في طلب الغفران والرضوان ، كصنيع السلف الصالح رضوان الله عليهم اذ كانوا يقطعون الوقت في ضراعة وبكاء ، لان يبلغهم الله رمضان ، فاذا تحققت لهم هذه الامنية ، لم يسقطوا رمضان من حسابهم ، ولم يتلهوا عنه بالمباهج ، ولم يقطعوا ليله في السهر دون جدوى ، بل كانوا يفرغون للقيام ولم يضيعوا نهاره ، في النوم والتمطي ، أو يقتلوا الوقت بين الاسواق طلبا للرائق والفائق – غذاء وكساء – وانما كان شغلهم الشاغل الصيام والقيام وبذل القرب في مختلف دروبها ، والاستغفار عما أسرفوا وفرطوا ، والتوجه الى الله في قبول ما قدموا ، وذلك سبيل الراشدين ومنهج الصالحين الذين تجب القدوة بهم ..

« اولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون » .

ورمضان أيضا شهر جهاد أعداء الله ..

« الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ، ويابى الله الا أن يتم نوره ، ولو كره الكافرون » .

ولقد شق السلف رضوان الله عليهم الطريق للسالكين لهذا الجهاد في رمضان – فاعزهم الله بنصره – وما أحوج المسلمين في حاضرهم ان يتأسوا بسلفهم في منازلة اليهود اعداء الله ورسوله والمؤمنين ، فلقد جاءت الاخبار بتحرشاتهم وتحركاتهم ، بل وبعدوانهم المتكرر وذلك ما يحفز انهم لجهادهم في رمضان كسرا لشوكتهم واذلالا لغرورهم ، واحباطا لمساعيهم التوسعية في بلاد الاسلام :

« ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين » ، « وان الله مع المؤمنين » .

ورمضان – شهر تعبئة للقوى في مختلف مجالاتها – لمغالبة الضعف البشري ، وليخرج المسلم من رمضان وهو اقوى ارادة ، وأمضى عزيمة ، وأصلب عودا في الحق والاخذ به ، فلو صدمه الباطل في أي صورة من صوره – وما أكثر صور الباطل – لتغلب عليه بالحق ، الذي افاده في رمضان ، ورمضان شهر الحرية ، والحرية أغلى ما يمتلكه العبد .. اذ ينطلق من كل استعباد للشهوة وكل ضرب للاثرة ، وكل معوق عن تخطي كل عقبة ، للوصول الى كل غاية حميدة وذلك واقع المسلم في رمضان .. وكم وكم لرمضان من فضائل ، يعجز عن حصرها البيان ، كم له من مزايا لا تقع في الحسبان ، وحسب العباد ، انه شهر بلوغ المنى في كل درب صالح راشد ، ومن بلغ المنى في حياته بلغ الذروة في الفضل ، واستكمل السعادة ، كما قال تعالى :

« من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن » .

والعمل الصالح درب يقطع به العبد اشواط حياته ليصل الى دار الخلود ..

( فلنحيينه حياة طيبة ) ، – اى في الدنيا –

( ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون )

فاتقوا الله عباد الله – واستقبلوا شهر رمضان – بقلوب ملؤها الفرحة والايمان – واغتنموا فرصته – واعمروها بالطاعة – فنعمت الطاعة في رمضان بل وفي كل زمان وجانبوا المعصية والطغيان – فبئست المعصية – في شهر القرب والرضى والرضوان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم –

( شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن – هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان – فمن شهد منكم الشهر فليصمه – ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر – يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر – ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ) .

نفعني الله واياكم بهدى كتابه اقول قولى هذا – واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه – انه هو الغفور الرحيم ..

### اول الخطبة الثانية

الحمد لله واسع العطاء والجود واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله – صاحب المقام المحمود والحوض المورود اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد – وعلى اله وصحبه – أما بعد فيا عباد الله خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه – في اخر يوم من شعبان – فقال ايها الناس – قد أظلكم شهر عظيم كريم مبارك – فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضه – وقيام ليله تطوعا – من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير – كان كمن أدى فريضة – فيما سواه – ومن أدى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه – وهو شهر الصبر – والصبر ثوابه الجنة – وشهر المواساة الى اخر ما جاء في خطبته صلى الله عليه وسلم – مما يوجه الانظار – الى فضيلة شهر رمضان المبارك .

### كلمة حق

غدا يطل على الامة الاسلامية باسرها شهر من اكرم الشهور عند الله .. شهر هو خير من الف شهر .. نزل فيه القرآن تشريعا الهيا .. ودستورا محكما لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ..

وفي شهر الصيام والقيام ترهف الاحاسيس الطيبة وتستيقظ مشاعر الخير ، وتتلمس النوازع الانسانية طريقها ..

وحين نعود الى صفحات تاريخنا الاسلامي الحافل بالامجاد والبطولات نجد في صفحات شهر رمضان المبارك سطور مضيئة ، ومعالم بارزة للانتصارات التي حققتها امة الاسلام في ظل هذا الشهر العظيم .. ما اجدر بنا أمة الاسلام ان نستعيد ذكرياتها ونستفيد من احداثها . ونستمد من بطولاتها العبر والعظات .

ففي السنة الثانية من الهجرة .. وفي اليوم السابع عشر من شهر رمضان كانت غزوة بدر الكبرى المعركة الفاصلة في تاريخ الاسلام .

وفي السنة الثامنة من الهجرة في العاشر من رمضان تم فتح مكة المكرمة على يد الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم حيث زحفت جيوش الايمان لتطرد فلول الشرك والبغي من البطاح التي انطلقت منها الدعوة الاسلامية من بدايتها .

وفي السنة الهجرية الثالثة والتسعين ، وفي شهر رمضان كان الانتصار الكبير الذي حققه المؤمنون في اجتياز مضيق جبل طارق

وفي اواخر القرن السادس الهجري انتصر المؤمنون في معركة عين جالوت ، وقضوا على باطل الكفر والعدوان ..

وفي العاشر من رمضان في السنة الثالثة والتسعين بعد الالف حقق المؤمنون انتصارا مؤزرا في مرتفعات الجولان وفي رمال سيناء .. وزحفت طلائع الايمان والحق لتقضي على جحافل البغي الصهيوني الاثيم، وتحطم خط بارليف وارتفع شعار ( الله اكبر ) ..

وهكذا سيعيش المسلمون في كل مكان شهر النصر والظفر .. شهر الخير والبذل والعطاء .. شهر أوله توبة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ..

• عبد الله الداري •



طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله أحمد الداري

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA

صفحة ١٦
قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص . ب ٥٣١ مكة المكرمة
تلفون التحرير : ٢٢٦٩٦
المطابع : ٢٨٤٧٢

(السنة التاسعة) العدد ٣٩٦ الاثنين ٧ رمضان ٩٤ هـ الموافق ٢٤ ايلول (سبتمبر) ٧٤ م

# للمملكة العربية السعودية رمز للوحدة القائمة على ضوء الكتاب والسنة

# في احتفال اسلامي كبير.. وفد الرابطة يسلم رئيس علماء المسلمين في يوغسلافيا تبرع جلالة الملك فيصل لانشاء الكلية الاسلامية في سيرايفو

## جلالة الملك يتبرع ب ٦٠ ألف ريال لجمعية البر بالرياض

الرياض – تلقت جمعية البر بالرياض مبلغ ٦٠ الف ريال من حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز حفظه الله تبرعا خاصا من جلالته لجمعية البر ، وبهذه المناسبة فان رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية البر بالرياض يتقدمون بالشكر والتقدير لجلالته على هذه المكرمة السخية .

## احتفالات المسلمين في يوغسلافيا

ساريفو ( يوغسلافيا ) خاص باخبار العالم الاسلامي :

عاد وفد رابطة العالم الاسلامي بعد ان شارك في الاحتفال الكبير الذي اقيم هنا بمناسبة وضع حجر الاساس للاصلاحات الجديدة لمبنى الكلية الاسلامية في سرايفو والذي تبرع خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي بمبلغ ٢٥٠ الف دولار لهذا المشروع الاسلامي الكبير ..

هذا وكان وفد الرابطة برئاسة سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد وعضوية الاستاذ صالح اوزجان عضو المجلس التاسيسي عن تركيا والدكتور عبد الله حامد الحديد الاستاذ في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة قد شارك في الاحتفالات التي اقيمت بهذه المناسبة . وسلم الوفد التبرع الكريم من جلالة الفيصل المعظم لمشروع الكلية الاسلامية بسرايفو .

« التفاصيل ص ٧ »

صورة من احتفال المسلمين في يوغسلافيا ..

## تسوية سلمية لمشكلة المسلمين في الفلبين

مانيلا – صرح الرئيس فرديناند ماركوس رئيس الفلبين بان حكومته تتجه الى اقرار تسوية سلمية لمشكلة المسلمين في جزيرة مندناو ، فقد القى الرئيس الفلبيني خطابا اذاعه الراديو والتليفزيون على الهواء مباشرة واستغرق قرابة الساعتين ونصف الساعة ، وتطرق الرئيس فرديناند ماركوس في خطابه للحديث عن المفاوضات التي تجري مع الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الراهن بشان المشكلات العسكرية والتجارية وكذلك المشكلات الداخلية .

• وتحدث الرئيس ماركوس عن الجهود التي تبذلها حكومة الفلبين من اجل التوصل الى تسوية سلمية في جزيرة مندناو التي تشهد معارك للمسلمين هناك ، فقال نحن نتجه بنجاح

البقية ص – ٤ –

## اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية رمز للوحدة الاسلامية القائمة على القران والسنة



يصادف غدا الثلاثاء الثامن من شهر رمضان المبارك اول الميزان وهو اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية .. حيث أرسى فيه المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود دعائم وحدة قوية تقوم على شريعة القرآن وسيرة السلف الصالح التي تمرتها هذه البلاد « المملكة العربية السعودية » والتي أصبحت بفضل الله ونعمته دولة قوية مدافعة عن الحق رائدة لدعوة التضامن بين المسلمين التي رفع لواءها جلالة الملك فيصل ابن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين حيث سار على خطى والده في خدمة الدعوة الاسلامية وتاييد قضايا الامة الاسلامية في كل مكان وتقديم المعونات المادية لها .

ان هذا اليوم الذي غير مجرى تاريخ هذه البلاد ووحد المملكة على الحق سوف يبقى رمزا لكل وحدة قوية سليمة في تاريخنا الاسلامي المعاصر .

## تبرع ملكي كريم

جدة – واس – علمت وكالة الانباء السعودية : بان صاحب الجلالة الملك المعظم قد أمر بصرف خمسين تذكرة لاداء فريضة الحج هذا العام لخمسين مواطنا من ماليزيا اعتنقوا الدين الاسلامي مؤخرا وقد كان دخولهم للدين الحنيف نتيجة جهود الجمعية الاسلامية في ماليزيا التي يراسها دولة تنكو عبد الرحمن الامين العام السابق للامانة الاسلامية .

## الصدد

شهر رمضان المبارك هو شهر الامة الاسلامية .. شهر قرآنها .. وشهر انتصاراتها .. فيه صنعت الامة النصر .. وحققت اهدافها الكبيرة .. قديما وحديثا . فهو شهر محل اعتزاز وانتظار دائم .. كل ساعاته نفحات وروحانية دافقة .. نهاره صبر .. وليله اجر .

في هذا الشهر .. في العاشر من هذا الشهر الكريم كانت صحوة امتنا مع تاريخها الجديد .. تاريخ العبور من الذلة والهزيمة والضعف .. الى القوة والنصر والعزة ..

لذا فبقدر ما نحب هذا الشهر وايامه ولحظاته .. بقدر ما يكرهه اليهود ويهابونه .. لان في ايامه كانت معاركنا الاسلامية الفاصلة .. فنحن نعتز عندما نؤرخ لصحوتنا الجديدة بالعاشر من رمضان ..

●● ومسئولياتنا اليوم اكبر واعم لانها تشمل المحافظة على المكاسب التي تحققت وفي نفس الوقت متابعة الخطى لتحقيق النصر الكامل على العدو واستعادة الارض من الاحتلال الغاصب ..

●● ان اليهود اليوم يسعون الى حرب جديدة خامسة ، كل الدلائل تشير الى ذلك وليست صفقات الاسلحة الضخمة من امريكا الا عدوان جديد آخر ضد امتنا الاسلامية .. والحرب هذه المرة لن تكون الا في شكل انتقامي .. وحشي .. مرعب .

يقوم اليهود فيها بضرب الاهداف المدنية كما عملوا في حرب العاشر من رمضان ضد سوريا .. وكما يفعلون دوما ..

●● كما أن تدفق الغزو اليهودي الروسي الى الاراضي العربية المحتلة والقدس وفلسطين .. يشكل هو الاخر عدوانا صارخا ضد الامة العربية وضد السلام والحقوق المشروعة للامة العربية .. ان الاتحاد السوفيتي بمؤامرته الجديدة التي يقوم بتنفيذها ضد حقوق شعب فلسطين وضد السلام في المنطقة .. انما يمثل دوره الحقيقي الاستعماري البغيض ضد الشعوب الاسلامية ..

●● ان علينا أن نتذكر جيدا هذه الادوار التي يقوم بها الاعداء ضد امتنا ومقدساتنا .. لان هذا التحالف بين الصهيونية والشيوعية والاستعمار الغربي .. تحالف واضح وقديم وليس لنا عذر ان نحن دسسنا رؤوسنا في الرمال وغالطنا الحقائق في هذا الشان ..

فالمؤامرة الدولية مكشوفة .. وقد عبا اليهود كل طاقاتهم واعلنوا نفيرهم في العالم ..

محمد محمود حافظ

## موسكو وواشنطن تتفقان على تسهيل هجرة عشرات الالوف من اليهود الى فلسطين

واشنطن – علم أن مباحثات الرئيس الاميركي جيرالد فورد واندرية جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي طوال ساعتين ونصف الساعة ليلة امس الاول تناولت مواضيع تتعلق بالتجارة بين بلديهما وبهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي .

ولكن السناتور هنري جاكسون الذي عقد محادثات مع الرئيس فورد قبل اجتماع هذا الاخير الى جروميكو صرح للصحفيين بانه يعتقد انه تم تحقيق تقدم نحو تسوية الخلافات بشان القيود على الهجرة بين الكونجرس

البقية ص – ٤ –

## على الامم المتحدة أن تصحح الخطأ الذى وقعت فيــه بخصوص فلسطين

القاهرة : عقبت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس على ادراج القضية الفلسطينية فى جدول اعمال الجمعية العامة الامم المتحدة فى دورتها الحالية

وقالت انه اصبح واضحا ان اكثـــر القضايا عدلا فى التاريخ تنتظر القرار الصحيح من مجموعة الاسرة الدوليـة وقالت ان الانظار ستتطلع الى الامـــم

المتحدة فى هذه المناسبة التاريخيـة لترى كيف تعالج مشكلة تتحول المنظمة الدولية ازاءها مسؤولة خاصة لقرارها تقسيم فلسطين الذى ادى الى المأساة التى عاشتها الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٧

واوضحت الصحيفة بان الوقت قد حان لكى تصلح الامم المتحدة من خطئها وذلك بان تعمل الجمعية العامة على اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة بما يمكنه من حق مصيـــر مصيره وبغير ذلك ان يكون هناك حل للمشكلة التى عرفت باسم ازمة الشرق الاوسط والتى تهدد بالانفجار دوما ما لم تجد الحل السليم للمشكلة من جذورها .

# الفدائيون في لبنان يوافقون على الالتزام بعدم حمل السلاح

بيروت ـ ى.ب ـ اتفق لبنان والفدائيـــون عـــلى تنفيذ القرار الذى اتخذته الحكومة اللبنانية يوم الاربعاء الماضـي والقاضي بمنع حمل السلاح في لبنان .

وقال السيد بهيج تقي الديـــن وزير الداخلية بعد ان عقد اجتماعا مع وفد فلسطيني برئاسة السيـــد ابو الزعيم أن الفلسطينيين ابـدوا كل تفهم وتعاون كامل لتنفيـــذ القرار . واضاف ان الفلسطينيين ابدوا استعدادهم للالتزام بالقانون اللبناني الجديد القاضي باعتقال كل من يحمل السلاح علنا فـــي البلاد . وقال « ان اجتماعنا كان مليئا بالتفاهم والتعاون التام » .

ويقول المراقبون ان هذا الاتفاق نزع فتيل ازمة حكومية في لبنان .

وفي غضون ذلك اجتمع الرئيس اللبناني سليمان فرنجيا بكل مـن الرئيس السابق كميل شمعـــون وزعيم حزب الكتائب الشيخ بيـار الجميل . وتملك الكتلتان اللتـان يتزعمهما شمعون والجميل ميليشيا مسلحة .

وقال السيد تقي الدين ان المقاومة وعدت بالتقيد بقرار منع حـــمل السلاح علنا وان القادة الفلسطينيين وعدوا بالتقيد بمضمون هذا القرار وباصدار تعليمات الى قواعـــدهم لتنفيذه .

وصرح السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية فى منظمة التحرير الفلسطينية عقب اجتماعه مع بهيـــج تقي الدين وزير الداخلية اللبنانيـــة . ان المقاومة الفلسطينيـــة تدرس باهتمام قرار الحكومة اللبنانية الخاص بمنع حمل السلاح . ويمكنني القول باننا نؤيد اي اجراء يؤدي الى حماية لبنان ..

واضاف السيد محسن قائلا « اننا مستعدون للتعاون مع الحكومة اللبنانية لتطبيق هذا القرار واننا نؤيد كـــل قرار او اجراء لا يمس سلامة المقاومة الفلسطينية » .

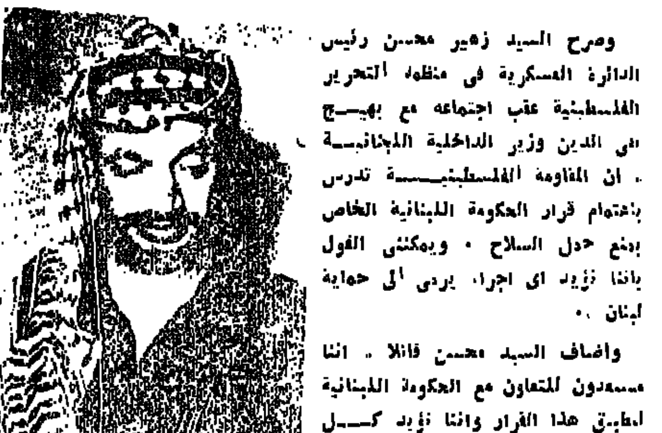
هذا وقد ادلى السيد بهيج تقي الدين وزير الداخلية اللبنانية بحديـــث التلـــفزيوني . قال فيه : ان شهر مايو سنة ١٩٧٣ م لن يتكرر في لبنان مرة اخرى .

واشار السيد تقي الدين ان تشكيل حكومة تقي الدين الصلح قد جاء فى اعقاب « احداث مايو سنة ١٩٧٣ » ـ الاشتباكات بين الفدائيين والجيـــش اللبناني ـ ثم قال ان هذه الحكومـــة قد اعادت الامور الى وضعها الطبيعي بينما كانت حالة البلاد تنبئ بكارثة .

واوضح وزير الداخلية اللبنانية ان « الفلسطينيين قد ابعدوا المتطرفيـــن والمغامرين » ولم يعد هناك ما يدعـو اللبنانيين الى الشكوى من المضايقات التى لا يمكن قبولها مثل اقدام بعض الرجال المسلحين على اقامة حواجــز التفتيش .

كما ذكر بهيج تقي الـــدين ان الفلسطينيين يدركون الان انه لا يوجد في لبنان من يسعى الى الاضرار بهم وان الشائعات الخاصة بتصفيـــة الفدائيين لا يروجها سوى بعـــض المستفزين .

ويرى الوزير اللبناني ان اللبنانيين قد اخطأوا بتسلحهم اعتقادا منهـــم بوجود خطر داخلي يتهدد البلاد حيث ان التهديد الحقيقي الوحيد يتمثل في الاسرائيليين .



وذكر وزير الداخلية اللبنانية انه سوف يجتمع مـــــع زعـــماء المقاومة الفلسطينية من اجل اعـــداد وسائل تنفيذ القرارات الحكومية الخاصة بحظر حمل الاسلحة والرماية في جميع انحاء لبنان .

## الامارات العربية ترفع تبرعها لبنجلاديش الى خمسة ملايين

رفعت دولة الامارات العربية المتحدة قيمة تبرعها لاغاثـــة منكوبي فيضانات بنجلاديـس من اربعة ملايـــين دولار الى خمسة ملايين دولار .

وجاءت هذه الزيـــادة فى قيمة التبرع بناء على أمر مـــن الشيخ زايد بن ســـلطان آل نهيان رئيس دولة الامـــارات العربية المتحدة وذلك على أثـــر التفاصيل الجديدة التي وردت عن المأساة التي حلت ببنجلاديش بسبب الفيضانات المدمرة .

## الاتفاق على اطلاق سراح جميع الاسرى فى قبرص

نيقوسيا ـ اعلن الســـيد رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك الليلة الماضية ان زعماء الجاليتين في الجزيرة قد اتفقوا على اطلاق سراح جميـــع اسرى الحرب .

وقال ان تبادل الاسرى الذين يقدر عددهم بحوالى ٤٫٢٠٠ اسير والذين لم يشملهم التبادل الجزئي الذى تم فى الاسبوع الماضي يتوقع ان يبدأ فى غضون ايام .

## نقل الحجاج المصريين عن طريق البحر

القاهرة ـ تقرر تشغيل ثلاث بواخر مصرية هي : ( مصر ، والسودان ، والنيل ) لنقل ٢٤ الف حاج مصري في الموســـم القادم .

وسيتم ابحار سفن الحجاج في الموسم القادم من ميـنـاء الادبية بالسويس .

ومن المنتظر أن يصل مجموع عدد الحجاج الذين سيسافرون الى الديار المقدسـة بحرا ـ بواسطة البواخر المصـــرية وخلافها ـ الى اربعين الـــف حاج .

## وكالة الشئون الثقافة الاسلامية

القاهرة ـ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية برقـم ١٠٩٨ لسنة ١٩٧٤م والمتضمن انشاء وكالة لشئون الثقافـــة الاسلامية . تشرف عـــلى الادارة العامة للوعظ والارشاد وادارة الثقـــافة والارشاد . وادارة الثقافة والنشر، وادارة البعوث والعلاقات الخارجية .

كما نصت المادة الثالثة من القرار على أن يتبع الازهـــر والهيئات التي يشملها . وزير شئون الازهر .

## اهتمام اندونيسيا بحقوق الطائفة الاسلامية التركية في جـــزيرة قبرص ..

جاكرتا ـ قام الســـيد اجوزان اسيننورك ، وزيـــر داخلية تركيا بتسليم رسالة من الرئيس التركي ، فخـــري كورتورك الى الرئيس الاندونيسي سوهارتو .

وصرح عقب اجتماعه بالجنرال سوهارتو بان الرئيـــس الاندونيسي ابدى اهتمامـــا بجهود تركيا من أجل حماية حقوق الطائفة الاسلامية التركية فى قبرص .



تشكيل حكومة جـديدة في تركيا على اساس استبعاد حزب الخلاص الوطني الاسلامي . لان هذ الحزب ابدى بعض الملاحظات على تصرفات رئيس الوزراء اجاويد .

لاشك أن هذا الاجراء يقابل بفتور من العالم الاسلامي لان خـــروج الحـــــزب الاسلامي من الحكومة يشكل لدينا نحن المسلمين في العالم صدمة .. ويجعلنا نراجـــع حساباتنا، لان مواقفنا المؤيدة لتركيا انما تكون لنظرة تركيا الى الاسلام والعمل الاسلامي

فالعلاقات الاخـــوية والتاريخية المشتركة بيننـــا وبين تركيا المسلمة هي التي تملي علينا المواقف المؤيدة لكل الاجراءات التي تقـوم بها تركيا في قبرص ..

اعندما قامت تركيا بغزو قبرص

ايدنا ذلك لامرين هامين .. الاول ـ انه اجراء يتفق مع الاتفاقية الموقعة بين اليونان وقبرص ، وتركيا ، وبريطانيا

والثاني ـ ان نظرة تركيـا للقضايا الاسلامية بـــدأت وتتحول الى المواقف الايجابية او بالاصح شبه الايجابية واقتنعنا بها لاننا اعتبرنا ذلك تقدما كبيرا لتركيا الاسلامية .

لذا انزعجنا للاخبـــار القادمة من انقرة حول اخراج حزب الخلاص الاسلامي من الحكومة الجديدة وهي حكومة ائتلاف .. رغم ان الحـــزب يمثل قوة برلمانية لا يستهان بها ..

اذا ارادت تركيا أن توثق علاقاتها بالمجموعة الاسلامية فهي لابد وان تضع في اعتبارها النظرة الاسلامية الصحيحة للامور وسلخ السائدة غير المحدودة للمواقف التي تحتاج اليها في جوانبهـــا السياسية الحالية ، وضد اعدائهــا الكثيرين .. ولاشك ان العقل والمنطق يفرض علينا جميعا ان نكون متعاونين في سبيـــل خير الشعوب المسلمة وتحقيق ما يفيدنا في مستقبل حياتنا .

المحـــرر

# الملك الحسن :

# سنعرض قضية الصحراء على محكمة العدل الدولية

## « لا نريد المجازفة باشعال برميل البـــارود »

الـــرباط ـ تحـــدث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب فى مؤتمــر صحفي عن قضـــية اســـتعادة الصحراء المغــربية فقال :

( ان المغرب كان اول من قدم طلبا رسميا فى عام ١٩٠٤ الى المسئولين الاسبان بشأن هـــذه الصحراء ) ..

للتنازل عن المطالبة بحقه فى الصحراء اذا ثبت ما تدعيـــه اســـبانيا بان الصحراء كانت قاحلة وغـــير ماهولة ولا ادارة فيها ..

واقترح الملك الحسن ان يتقـــدم المغرب واسبانيا بطلب مشـــترك الى محكمة العدل الدولية بلاهاي او ان

اعرض الامم المتحدة المشكلة على المحكمة بالنيابة عن المغرب واسبانيا اذا لم توافق اسبانيا على عرضها امام المحكمة الدولية ..

وقال انه يجب مطالبة المحكمة الدولية بان تقرر اذا كانت الصحراء منطقة حرام ـ كما تدعى اسبانيا ـ او انها جزء من المغرب منذ قرون عديدة ويجب ان تعاد اليه ..

البقية ص ـ ١٣ ـ

## مزاعم اسرائيلية عن استعدادات سورية فى الجولان

تل ابيب ـ ذكر المراسلون العسكريون الاسرائيليون في الجولان انه سمع في الجانب الاسرائيلي امس الاول عدد كبير من الانفجارات التي جاءت اصواتها من القطاع السوري قريبا وراء المنطقة العازلة . واوضح المراسلون انه كان في الامكان رؤية اعمدة كبيرة من الدخان الرمادي والاسود فوق التلال السورية للشمال الاشتباك في جنوب القنيطرة وشمالها .

## المغرب يستعد لمؤتمر القمة

الرباط ـ استدعت وزارة الخارجية المغربية سفراءها فى الدول العربية بالحضور الى الرباط للاشتراك في الاعداد لمؤتمر القمة العربي السابع المقرر عقده في العاصمة المغربية في ٢٦ اكتوبر القادم .



# اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

# رمز للوحدة الحقيقية القائمة على القران والسنة

اليوم الوطني للممـــلكة العربية السعودية رمز في عصرنا الحديث للوحدة التي تقوم على الشريعة الاسلامية وتستمد طاقتها وتفاعلها من القـــرآن الكريم وسيرة السلف الصالح وهي بهذا المقياس نموذج قائم امام الامة الاسلامية والعربية .التى تتطلع الى الوحدة والاتحاد والتضامن والتعاون .



• لقد استطاع المغفور له الملك عبد العزيـــز ان يرسي دعائم هذه المملكة بفضل من الله وكـــرم منه سبحانه ان شـــمل سكان هذه البلاد بظلال الامن والخير وجـــمع داوبهم على الصـــفاء والاخاء .. في اطـــار من القوة التي تنظمـــها العقيدة الصحيحة ..

ان عالمنا الاســـلامي يعيش تطورات دولـــية ومحلية تستهدف وضعه في دائرة فراغ مستمرة حتى يستفيد الاخرون من طاقاته وثرواته ويبقى هو يطحن نفسه ويضيع وقته جاريا وراء شعـــارات مستوردة في غيبوبـــة كاملة عن واقع عالمـــه الحضارى .. ومتطلبـــات مستقبله ..

• • ان اليوم الوطنى للمملكه العربيه السعوديه هو يوم الامة الاسلامية ، يومهـــا لانه تاريخ لاول وحدة حقيقية ثابتة ومستمرة في يومنا هـذا .. وهو باستمراريته ونجاحه هذا يدل على اشياء كثـــيرة يجعلنـــا نقف امامهـــا متأملين ابعادها ومحتوياتها .. فالضعف والخذلان . والتفكك الذى تعانى منه اكثر دولنا الاسلاميـــة والعربية .. مرجعه اننا سمحنا لافكار المستعمر ان تبقى معنا وبيننا بعد أن رحل عنا بالقوة والنضال سمحنا أن تبقى افكار هذا المستعمر فى داخلنا تعيش فى شخصيتنا وتأكل من قوتنا حتى كنا نشـعر بأن اعلان الحرب عـــلى بعضنا اهون من اعلانـه على عدونا ..

• • لقد اضاعت الامة الاسلامية الكثير مـــن جهودها وهى تصـــارع الحياة من أجل البقاء .. ولكن لا يمكن أن يكون لها بقاء ووجود الا فيمـا رسمه لها اللـه سبحانه وهي ان تكون امة وسطا .. تأمر بالبر وتدفـــع

## لا حضارة عربية اسلامية إلا على أساس من القرآن

### بقـــلم : رئيس التحرير

العدوان فهى والحالة هذه امة رسالة .. وامة هدف وامة مسؤولية .. منطلقات ثلاث تحدد مسيرة امتنا الاسلامية فى حياتهـــا الطويلة

العالم كل العالم يتجه الى التكتل والتعاون سواء في مجال السياسة . او الاقتصاد والتجارة او الحرب .. الا الامـــة الاسلامية على كثـــرة عددها .. وغناهـــا .. وطاقاتهـــا فهى ما زالت تقدم خطوة وتتراجع خطوات نحو هذا التعاون .. وهذا الاتحاد ..

يحدث هذا والاستعمار قد رحـــل عن الارض ومسحت معالمه من عـلى

## المغفور له الملك عبد العـــزيز أرسى دعائم أول وحدة اسلامية في التاريخ الحديث

الخارطة .. ولكنه بقى فى نفوسنا قوة تكبـــل تحركنا السليم .. وتعرقل خطواتنا الناجحة وتقتل روح التفاؤل على وجوهنا .

• • ان ما نريده اليوم هو أن يكون هناك اخلاص مرسوم على خطواتنا .. وافكارنا حتى نستطيع أن نتحرر من الاغلال التى فى أنفسنا والتى تقيـــد مسيرتنا الصامتة نحـــو الغد .. ليس من المعقول أن تكون هذه الامة تملك كل هذه الطاقات البشرية والمادية .. ثـــم لا ترى النور .. ولا أن تتنفس الهواء الطلق .. ولا أن تقول كلمة الحق الـــتى تريدها بصوت عـــال ..

صحيح أن اعدادا كبيرة من ابنائنا تثقفوا بثقافة الغرب، وامنوا عن اقتناع أو عن اغراء بحضارتـــه المادية .. ومرروا عبر هذا الايمـــان مخططاتـــه ودسائسه ..

لكن ليس صحيحا ان امتنا كل امتنا هم اولئك النفر الذين ضللتهـــم الثقافة الغربية وافكارها الملتوية ..

اننا ما زلنا نملك قاعدة عريضة من الصحـــوة المؤمنة الغيورة عـــلى حاضرها ومستقبلها ..

وما زلنا نملك اعدادا كبيرة بل غفيرة مـــن المؤمنين الذين ينتظرون من أجل ان يعملوا لدينهم وأوطانهم اشياء كثيرة ..

• • ان مناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية هو مناســـبة جيدة للحديث عن الوحدة الاسلامية وعن قاعدتهـــا الوحدة العربية .ولكن لا يمكن أن تقوم وحـــدة عربية او اسلامية الا على اساس من حضارة القران .. وتراثنا المجيد المعطاء لا يمكن ان تفتش عـــن ملامح الوحدة او الاتحاد لدى دساتير واحـــدات الاخرين ..

لاننا ببســـاطة نملك وحدة حقيقية مجسدة امامنا وناجحة فى تحقيـــق خطواتها البناءة فى العمل الاسلامى المشترك ..

• • لقد اســـتطاع المغفور له عبد العزيز ان يرسي دعائم هذه الوحدة باخلاصه العقيدة للــــه سبحانه وتعالى وبتجرده من اى عرض دنيوى .. فكان النجاح حليفـــه وكان ان وفقه اللـــه ســـبحانه لان يرسي دعائم وحدة اســـلامية قوية البنيان ثابتـــة الاركان .



.. فى مؤتمر القمة الاسلامى بلاهور انه طريق للوحـــدة الاسلامية الشاملة ..

## العدد الجديد من مجلة الرابطة

صدر العدد السابع ( السنة الثانية عشرة ) من ( مجلة رابطة العالم الاسلامي ) لشهر رمضان ١٣٩٤ هـ ·

من موضوعات هذا العدد : الشهر المبارك للشيخ عبد الله خياط ـ غزوة بدر الكبرى الدكتور محمد محمد ابو شهبة ـ في الفتوح الاسلامية لواء الركن محمود شيت خطاب ـ خطر الترجمة القاديانية القرآن الكريم للشيخ حسنين محمد مخلوف نماذج بشرية يصورها القرآن للاستاذ توفيق محمد سبع ـ الفرق والكنائس المسيحية للاستاذ احمد عبد الغفور عطار ـ القرآن الحكيم والكون المستقيم للشيخ سعدى ياسين ـ الى غير ذلك من المواضيع والتعليقات · واخبار الرابطة في اخراج صحفي وطبع انيق ·· نتمنى للزميلة كل تقدم وازدهار ·

# ١٠ ملايين ريال تتبرع بها المملكة السعودية لانشاء معهد للمكفوفين في عمان

البحرين ـ و ا س ـ ادلي سعادة الشيخ عبد الله الغانم رئيس لجنة الشرق الاوسط لشؤن المكفوفين بحديث لصحيفة الاضواء البحرانية تحدث فيه سعادته عن رحلاته التي قام بها مؤخرا الى اوربا واميركا اللاتينية حيث اشترك هناك في مؤتمر الجمعية العمومية للمجلس العالمي لرعاية المكفوفين · عقد في البرازيل وقد كان من نتيجة هذين المؤتمرين العديد من القرارات والتوصيات التي تقدم المزيد من العناية والاهتمام بالمكفوفين كما تحدث سعادة الشيخ الغانم عن نشاطات المكتب الاقليمي لشئون المكفوفين فاشار الى ان المكتب قد قام مؤخرا بافتتاح مركز لتاهيل الفتيات الكفيفات في عمان الاردن ·

واختتم حديثه للصحيفة بقوله ان المملكة العربية السعودية قد قدمت المبلغ المقرر لانشاء معهد للمكفوفين في مسقط بسلطنة عمان وقد تم الاتفاق مع احدى الشركات لانجاز مبني المعهد ويقدر تكاليف انشائه بعشرة ملايين ريـال سعودى ··

## ١٩ ألف ريال واستضافة ستة اشخاص لاداء فريضة الحج جوائز مسابقة القران الكريم من اذاعات المملكة السعودية

جدة ـ وجه معالى وزير الاعلام السعودي انتباه المسؤولين فى اذاعتى جدة والرياض بالمملكة العربيه السعوديه الى ضرورة استكمال برامج مسابقة القرآن الكريم لهذا العام · لكل المقومات المؤدية الى تحقيق الغاية منها ·

وقد تم تخصيص مبلغ ١٩ الف ريال كجوائز نقدية لبرامج مسابقة القران الكريم من اذاعتى جدة والرياض الى جانب استضافة ستة اشخاص من الدول العربية لاداء فريضة الحج ·

وذلك على اساس ٩٥٠٠ ريال واستضافة ثلاثة اشخاص · كجوائز لمسابقه مستقلة من كل من محطتى جدة والرياض ·

## تاريخ المسلمين فى الصين ـ بقية

ولاجل المحافظة على بعض تقاليد الحياة الاسلامية في الصين الشيوعية قام المسلمون في نيوكاي احد المحلات الاهلة بالسكان في مدينة بيبينج ( بكين ) بحركة ضد الثورة الثقافية الشيوعية في مارس ١٩٦٧ م وكان ذلك تحت قيادة جماعة من المسلمين المتحمسين الذين مازال لهم بعض النفوذ في المجتمع الاسلامي في البلاد وكان المنظم للحركة هو السيد حسين يانج وين تسنج يسانده الاستاذ محمد مكين والشيخ عبد الرحيم ماسو نج تينج واخرون من وراء الستار ·· فجمعوا نحو اربعمائة من المجاهدين في سبيل الاسلام والحرية وهاجموا مركز الشرطة في نيوكاى وقبضوا على بعض رجالها وانزلوا عليهم عقابا اليما كما ضربوا نطاقا على هيئة الحراس الحمر في تلك المنطقة وطردوهم من المساجد ومحلات المسلمين ·

فلما علمت ذلك السلطات الشيوعية بعثت بجماعة كبيرة من قوات الشرطة المسلحة فحاصرت المسلمين في محلاتهم وقبضوا على عدد من الزعماء المسلمين وكان من بينهم الشيخ عبد الرحيم ماسونج تينج ـ والاستاذ محمد مكين كما اعتقل فيما بعد عدد من الشخصيات البارزة من المسلمين في الدوائر الحكومية الشيوعية بتهمة تحيزهم الى جانب المسلمين الرجعيين والقومهم في الصين ·

لقد وردت الينا الانباء من البر الصيني مؤخرا تفيد ان الشيخ عبد ارحيم ماسو نج تينج والاستاذ مكين قد توفيا في السجن وبوفاتهما ·· سكت صوت الاسلام في عاصمة الصين الشيوعية وغاب صداه عن ارجائها الواسعة ولايدرى احد متي يعود رنين هذا الصوت المكبوت اليها بنبرة اقوى من ذي قبل ·

### نوسمك المسلمين بدينهم

ان الاحداث التي سردناها انفا ببعض التفاصيل تشير الى حقيقة واحدة وهي ان السلطة الشيوعية لاتريد ابقاء اية ديانة في ارضها ·· لقد قضت بالشدة على المسيحية والبوذية واللامادية في ارض الصين تماما ·· واما الاسلام فقد عاش يكافح ويناضل في سبيل المثل والمبادىء وقام المسلمون بمقاومة هذا الطغيان الشيوعي وذلك بتمسكهم ··

·· ويمكن انقاذ موقفهم اذا وقف معهم اخوانهم في العالم الاسلامي الكبير يستنكرون هذه المظالم الوحشية ويمدونهم بالوسائل المادية والعسكرية التي تقويهم وتعينهم على الوقوف في وجه مخططات الشيوعيين لاستئصال شأفة الاسلام في تلك الديار الكبيرة من ارض الله الواسعة ·

( يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ·· )

صدق الله العظيم

دين الدين وده ل · من مستشار السفارة الصينية بجدة

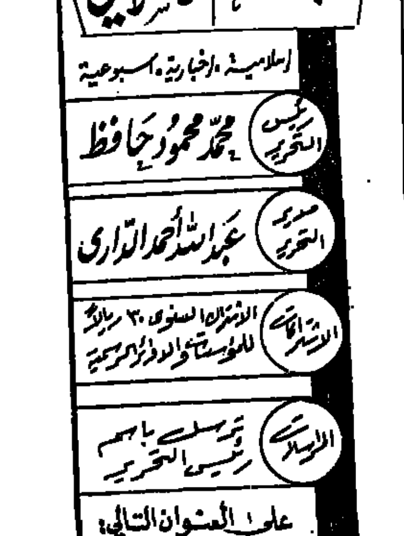
## الخطوط الجوية تبحث مع ممثلى الجهات المعنية وشركات الطيران الشئوون المتعلقة باستقبال الحجاج وترحيلهم

بناء على توصيات لجنة الحج العليا عقدت مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ١٦ـ٨ـ٩٤ هـ الاجتماع السنوي العام للجهات الحكومية ذات العلاقة بشئون الحج وممثلون عن شركات الطيران العاملة فى المملكة ·

وقد تراس مندوب السعودية فى الاجتماع سعادة الاستاذ سعد تباني نائب مساعد المدير العام الاستاذ عدنان الدريس مساعد شؤون الطيران لايانا ومدير العلاقات العامة بالخطوط وممثلي الجهات ذات العلاقة بشئون الحج بالسعودية · كما حضر الاجتماع سعادة الاستاذ عبد العزيز القين مدير مطار جدة الدولي وسعادة الاستاذ عبد الرزاق متبولي مساعد مدير ادارة الحج بجدة وسعادة العقيد احمد محمرو فاضل مدير جوازات مطار جدة الدولى والاستاذ علي كامل خوجا مدير ادارة العين وممثلون عن امارة منطقة مكة المكرمة وكرانتينة مطار جدة الدولي وادارة الزكاة والدخل · وعلمت وكالة الانباء السعودية انه قد تم خلال الاجتماع استعراض اعمال موسم الحج المنصرم وتقرير ـ السعودية ـ ·· المقدم الى لجنة الحج العليا كما ناقش المجتمعون وضع الترتيبات اللازمة لفصل رحلات الحج الجوية عن الرحلات العادية للشركات الطيران وضرورة تحديد تاريخ عودة الحجاج على الجوازات · وتذاكر السفر والالتزام بها ··· وامكانية استعمال مدينة حجاج البحر لسكن حجاج الجو النساء عملية الترحيل في العودة واستعمال منشآت العين العزيزية الجديدة بمطار جدة الدولي كما استعرضت ـ السعودية ـ مع شركات الطيران العاملة بالمملكة وسائل تطبيق اتفاقية الحج المبرمة بين السعودية وشركات الطيران ·

وقد استغرق الاجتماع زهاء اربع ساعات ويأتي ذلك في نطاق توفير المزيد من سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام وزيادة الخدمات المقدمة لهم ··





أخبار العالم الإسلامي
إسلامية إخبارية أسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله أحمد الداري
الاشتراكات الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الرسمية
المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:
رابطة العالم الاسلامي مكة المكرمة
ص·ب ٥٣٧ ( مكة )
هاتف المطبعة ٢٨٤٧٢

## داعية اسلامى الى نيجيريا

اتفقت رابطة العالم الاسلامي مع الداعية الاسلامي الاستاذ سيد ابراهيم للعمل في حقل الدعوة الاسلامية في ولاية سكوتو بنيجيريا وذلك بالتعاون مع مكتب الرابطة في كانو ·

وجدير بالذكر أن هناك عشرين داعية يعملون في نيجيريا بالتعاون مع الجمعيات الاسلامية وفي مقدمتها جمعية ( انصار الاسلام )

## كلمة حق ـ بقية

بعد تفرق ·· وجاء من بعده ( فيصل ) ابن ذلك البطل فسار على نهجه · ليكمل رسالته ·· وينجز مهمته ·· ويحمل راية التضامن الاسلامي مخلصا لله ·· صادقا في دعوته الى الله ··

فليحفظ الله مليكنا المفدى ذخرا للاسلام ·· والمسلمين ·

## الفلبين ـ بقية

الى تسوية تضع في اعتبارها جميع متطلبات المشكلة واضاف الرئيس ماركوس انه يركز كافة اماله على وقف المعارك جنوبي البلاد · واوضح : أن الحكومة تسيطر على الموقف في جزيرة مندناو رغم استمرار الكمائن ·

## الهجرة اليهودية : بقية

والحكومة الاميركية ·

ويعارض السناتور جاكسون ـ وهو ديمقراطى ـ منح الاتحاد السوفياتى معاملة تجارية مفضلة وقروضا تجارية ذات فائدة بسيطة الا اذا سمحت موسكو بهجرة اليهود بحرية من الاتحاد السوفياتى · ولكن الحكومة تعارض مثل هذه المطالب وترى انها تدخل لا مبرر له في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتى

وقد سبق للدكتور هنري كيسنجر الذى اجتمع الى جروميكو فى وقت لاحق ان قال اكثر من مرة ان تحسين التجارة واستمرار الوفاق قد يؤديان الى تحسين الاوضاع داخل الاتحاد السوفياتى ·



## صورة و تعليق

اليوم الوطني للمملكة تجسيد للانجاز البطولي الذي وفق الله تعالى جلالة المغفور له الملك عبد العزيز اليه · فظل اكثر من نصف قرن من الزمن · حاملا سلاحه ·· ممتطيا جواده · يصنع وحدة هذه الجزيرة وامنها وتقدمها ورقيها الحضاري ·

واليوم ومع ذكرى اليوم الوطني الذي اعلن فيه الملك عبد العزيز ال سعود قيام : ( المملكة العربية السعودية ) تتجدد في أنفسنا صورة الفروسية الاسلامية الاصيلة التي يمثلها ( انسان الجزيرة ) رحمه الله واثابه ··

الدكتور امين الحافظ يتحدث عن رحلته للمملكة السعودية ومقابلته لجلالة الفيصل ويقول :

# لمست لدى الفيصل الرغبة الاكيدة في مواصلة الجهد من أجل الوفاق العربي

## المملكة تؤيد دعوتي الى احياء السوق العربية المشتركة على اسس جديدة

بيروت ـ ادلى دولة الدكتور أمين الحافظ رئيس الحكومة اللبنانية السابق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية ·· عقب عودته من المملكة العربية السعودية بتصريح قال فيه :

دابت منذ فترة من الزمن بان اقوم برحلات الى العواصم العربية الشقيقة كمساهمة منى متواضعة فى التحرك الديبلوماسى اللبنانى الذى يرمى الى دعم وتعزيز سياسة الوفاق العربى · ذلك لان الوفاق العربى نقطة اصبحت جوهرية ومعترفا بها من جميع العرب المخلصين · اذ انها أعطت ثمارها المرجوة اثناء حرب رمضان الماضى ·· وكانت دعامة كبيرة بالتضامن والتعاون العربى للنتائج والتحول الذى طرا على الموقف العربى لذلك فان من واجب الجميع ان يسعوا الى استمرار وبقاء هذا التضامن والتعاون العربى وهذا الوفاق ·

ولقد لمست فى زيارتى الاخيرة للمملكة العربية السعودية عند جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز وعند سائر المسؤولين السعوديين الرغبة الحقيقية فى مواصلة دعم هذا المجهود الرامى الى الوفاق العربى وكذا تدارس الوسائل التى تؤدى الى هذا الهدف المنشود ·

وبالفعل فان زيارتى للمملكة العربية السعودية قد لقيت فيها الترحاب الحار والضيافة الاخوية التى جعلتنى



ممتنا لجلالة الملك والمسؤولين السعوديين باجمعهم ·· كذلك فاننى لمست لدى جلالة الملك تاييدا ودعما لدعوتى التى اقوم بها من اجل اعادة احياء السوق العربية المشتركة على اسس جديدة تعيد النظر وتجرى التعديل والتبديل فى الانظمة والقوانين والاتفاقات التى وضعت لهذه السوق فى الماضى بحيث تتمكن دول عربية اخرى ومنها لبنان من الدخول فى هذه السوق · وذلك من اجل اغتنام الفرص النادرة التى تمر فى هذه الايام بضرورة توظيف احتياطات النفط · او توظيف الفائض من عائدات النفط بمشاريع التنمية العربية ذلك ان مشاريع التنمية هذه لا تزال فى بدايتها وينبغى ان تكون متكاملة بعضها مع بعض بحيث تحقق التكامل الاقتصادى العربى المنشود بدلا من ان تكون متنافسة فيما بيننا مما يقضى على امال التضامن والتعاون الاقتصادى العربى المنشود ·

## تأييد اسلامى لتركيا فى قبرص

قال السيد محمد حسن التهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي أن الثماني والثلاثين دولة الاعضاء في المؤتمر ستقدم كافة المساعدات الى تركيا حتى تكلل الجهود التي تبذلها في مشكلة قبرص بالنجاح في المجال الدولى · ووصف التهامى المحادثات التي اجراها في انقرة مع بولنت ايجيفيت رئيس الوزراء وحسن اسيك وزير الخارجية التركية بالوكالة بانها مثمرة ·· واضاف اننا بحثنا افضل الطرق الممكنة لتاييد وجهة النظر التركية ·· واشار الى ان الدول الاسلامية تدرك رغبة تركيا في ضمان مصالحها القومية وحقوق الطائفة التركية في الجزيرة · وقال انه من الاهمية بمكان ان تنسق الحكومة التركية جهودها حتى تحقق نتائج ايجابية في المجال الدولي ·

## هجوم اسرائيلى محتمل على سوريا

عمان ـ دعت صحيفة « الراى » الاردنية الدول العربية للاستعداد لحرب تنوى اسرائيل شنها قريبا على سوريا ·

وترى الصحيفة الاردنية ان جميع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين توضح بجلاء ان اسرائيل قد عقدت العزم على عدم الانسحاب من الاراضى السورية التى احتلتها فى عام ١٩٦٧م كما أنها تستعد للهجوم على سوريا ·

واضافت « الراى » قائلة انه « يتعين على الدول العربية الا تتيح لاسرائيل فرصة مواجهة كل جبهة على حدة اذ يجب ان تصطدم اسرائيل بجبهة موحدة ومتماسكة من سيناء الى الجولان كما حدث فى حرب اكتوبر ··

## الشيخ زايد يتحدث عن نتائج زيارته لبريطانيا

بيروت ـ اعلن الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فى حديث صحفى نشرفى بيروت ان هاولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ابلغه لدى اجتماعه به فى لندن مؤخرا انه لايمكن البحث عن سلام او حل للنزاع فى الشرق الاوسط بتجاهل حقوق الفلسطينيين ودون العمل على استقرارهم ·

وقال الشيخ زايد في حديثه انه دعا ويلسون الى تبني سياسة تدعم علاقات بريطانيا بالعالم العربي وانه اشار في هذا الصدد الى ان كسب صداقة العرب ليست بحسن العلاقات والتعاون مع الدول العربية الغنية بالنفط وحدها بل بمواقف بريطانيا العادلة من قضية العرب الاولى ·· وكذلك بالتعاون مع الدول العربية غير النفطية لمساعدتها على تنفيذ مشاريع التنمية وتحقيق التصنيع ·

## القوات المصرية على أعلى درجة من الاستعداد

القاهرة ـ قررت مصر رفع درجة استعداد قواتها المسلحة فى ضوء ازدياد النشاط الاسرائيلى · وقد اجريت تجربة لصفارات الانذار فى مختلف انحاء مصر يوم السبت وذلك لاول مرة منذ انتهاء حرب اكتوبر ·

وقد بحث القادة العسكريون الذين اجتمعوا مساء الاربعاء الماضى فى الخطوات اللازمة لتدعيم الكفاية القتالية للقوات المسلحة ·

## عرفات يجتمع بوزير خارجية فرنسا فى اكتوبر بلبنان

باريس ـ اكدت الدوائر المطلعة ان جان سوفانيارج سيقابل خلال زيارته للبنان في اكتوبر القادم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذى اعرب عن رغبته في مقابلته بهذه المناسبة

وكان سوفانيارج قد استقبل فى مقر وزارة الخارجية أشير بن ناتان سفير العدو في باريس ·

# ادراج « قضية فلسطين » فى جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة

الامم المتحدة ـ وافقت اللجنة التوجيهية للجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع على ادراج بند بعنوان « قضية فلسطين » فى جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية ··

وقد وافقت اللجنة التى تتالف من ٢٥ عضوا على هذه الخطوة دون تصويت على الرغم من معارضة اسرائيل التى سمح لها وان لم تكن عضوا بالاشتراك فى اجتماع اللجنة بصفتها فريقا معنيا بالامر شانها فى ذلك شان مصر ··

وقال يوسف تكواه مندوب العدو ان البند الذى بناء على مبادرة من منظمة التحرير الفلسطينية التى قال انها تعقد العزم على تدمير اسرائيل وزعم ان عقد مناقشة حول القضية الفلسطينية سيؤخر جهود السلام فى الشرق الاوسط وقد يقوضها ··

وتبحث الجمعية فى كل سنة عادة فى نواح مختلفة من الصراع العربى ـ الاسرائيلى بما فى ذلك محنة اللاجئين العرب ولكنها لم تبحث منذ اكثر من ٢٠ عاما فى المشكلة السياسية الاساسية وهى الازمة وهى فلسطين التى كان يفترض فيها ان تقسم الى دولتين عربية ويهودية بموجب قرار الجمعية العامة فى سنة ١٩٤٧ ··

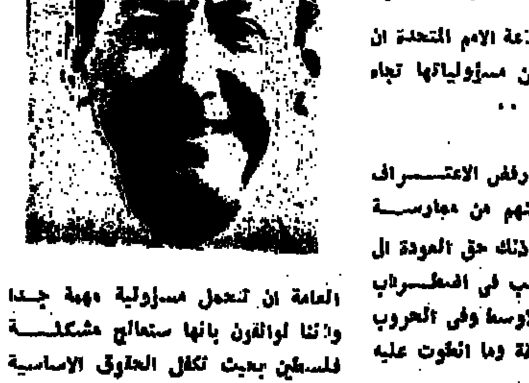
وقال السيد ادوار غرة سفير لبنان وهو يعرض هذا البند الذى اقترحته فى وقت سابق من هذا الشهر ٢٠ دولة عربية وحوالى ٣٠ دولة اخرى

ـ ان ليس فى استطاعة الامم المتحدة ان تستمر فى التخلى عن مسؤولياتها تجاه الفلسطينيين العرب ··

واضاف يقول ان رفض الاعتراف بحقوقهم وعدم تمكينهم من ممارسة هذه الحقوق بما فى ذلك حق العودة الى ديارهم ـ كانا السبب فى الاضطراب الاوضاع فى الشرق الاوسط وفى الحروب التى نشبت فى المنطقة وما انطوت عليه من سفك دماء ··

وقال السيد غرة وهو الرئيس الحالى للمجموعة العربية فى الامم المتحدة ان المنظمة العالمية تبنت منذ سنة ١٩٧٠ عدة قرارات تعترف بحقوق الشعب الفلسطينى ولكنه هذه القرارات كانت ابدا ضمن اطار مشكلة اللاجئين ( ونحن نشعر بان من واجب الجمعية العامة ان تتحمل مسؤولية مهمة جدا وانا لواثقون بانها ستعالج مشكلة فلسطين بحيث تكفل الحقوق الاساسية والمشروعة لشعب فلسطين ) ··

وقال الدكتور احمد عصمت عبد المجيد مندوب مصر ان اعمال العنف قد تهدد من جديد السلام والامن الدوليين ولذلك فانه لا حاجة هناك الى الخوض فى تفصيلات ضرورة ادراج البند فى جدول الاعمال ··





# مؤتمر قرطبة يؤكد حقوق الشعب الفلسطيني وعروبة القدس

## حماية التراث ومنع الظلم ضد الاقليات وعقد مؤتمرات مماثلة

قرطبة ـ اختتم المؤتمر الاسلامي المسيحي الدولي في قرطبة باسبانيا أعماله بجلسة ختامية عقدها صباح يوم الاحد الماضي ، واصدر توصياته التي تضمنت تأكيده الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

واعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، كما اكد المؤتمر عروبة مدينة القدس واعلن رفضه لكل المشروعات الاسرائيلية لتهويدها وكذلك كل المحاولات الرامية الى تدويل المدينة ، كما بعث المؤتمر برسائل الى عدد من الزعماء العرب ، واوصى بضرورة توثيق عرى التعاون بين العالمين الاسلامي ـ المسيحي وتأكيد ضرورة الايمان بالله والعمل سويا لتوسيع نطاق الحقائق ، وضرورة تمويل اعمال الابحاث العلمية وتطهير الكتب الدينية مما شابها من الافكار الزائفة ، وضرورة القيام بتبادل الزيارات بين هذين العالمين .. واوصى المؤتمر بالدعوة لعقد مؤتمرات مماثلة وان يوضع في الاعتبار حماية التراث الاسلامي والمسيحي باعتبارهما من الضرورات الحتمية الدينية .

كما دعا المؤتمر منع الظلم ضد الاقليات .

واعرب المؤتمرون شكره للحكومة الاسبانية التي سمحت بعد اكثر من سبعمائة سنة بافتتاح مسجد قرطبة للمسلمين اعضاء المؤتمر لتأدية شعائر الصلاة فيه .

وقد اشترك في المؤتمر ممثلون عن المسلمين والمسيحيين في ٢٣ دولة ..

## رسالة من نميري الى لويس كابرال

الخرطوم ـ غادر الخرطوم امس الى غينيا بيساو وفد سوداني برئاسة السيد اوجي ادول المساعد المناوب لامين عام الاتحاد السوداني حاملا رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري الى السيد لويس كابرال رئيس مجلس الدولة في غينيا بيساو .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة السودان للانباء ـ سونا ـ ان السودان سيشارك في احتفالات غينيا بيساو بمناسبة حصولها على استقلالها وذلك في قرية مدينا بوبا .

## رسالة من جلالة الفيصل الى الرئيس حافظ الاسد

دمشق ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية .

وكان معالي السيد عمر السقاف وصل الى دمشق في زيارة قصيرة لسوريا .

وصرح مصدر رسمي سوري بان البحث في المقابلة تناول عددا من القضايا العربية الراهنة ولم يضف المصدر شيئا على ذلك .

وكان معاليه قد اجرى محادثات في الرباط مع زميله المغربي حول مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الرباط في الشهر القادم .

وذكرت مصادر رسمية ان البحث تناول ايضا مطالبة المغرب بالصحراء الاسبانية .

هذا وقد وصل السيد السقاف الى بيروت قادما من دمشق بعد ان اجتمع معاليه مع الرئيس السوري ..

وصرح معالي السيد عمر السقاف لدى وصوله الى مطار بيروت بان رسالة جلالة الفيصل التي سلمها للرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالقضية العربية والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني .

وفيما يتعلق بمسألة عرض القضية الفلسطينية على الامم المتحدة بوصفها مسألة منفصلة عن ازمة الشرق الاوسط اوضح معاليه ان هذه القضية لاتعد مبادرة جديدة ولقد تم اتخاذ مثل هذا الاجراء في عام ١٩٤٨ وادى في ذلك الحين الى قيام موقف معاد .

## الاسد يزور القاهرة قريبا

القاهرة ـ قالت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور مصر قريبا لعقد محادثات مع الرئيس السادات .

واضافت الصحيفة تقول ان الزعيمين بادلا عدة رسائل واتفقا على اجراء مشاورات بينهما حول ازمة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة الجمهورية ان مصر تعتقد انه يجب دعوة الاردن الى اجتماع اخر مع سوريا ومنظمة التحرير لتنسيق السياسات قبل عقد مؤتمر القمة في الرباط في ٢٦ اكتوبر القادم .

## عرفات يزور القاهرة قريبا

القاهرة ـ علم من مصدر مطلع في القاهرة ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ينتظر ان يصل قريبا الى القاهرة .

ويسود الاعتقاد بان زيارة عرفات للعاصمة المصرية التي لم يزرها منذ يوليو الماضي هو تأكيد لارتياح منظمة التحرير ازاء النتائج التي اسفرت عنها المحادثات الثلاثية بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي انتهت امس في القاهرة .

## رسالة للملك حسين من السلطان قابوس



عمان ـ غادر السيد قيس الزواوي وزير الخارجية في سلطنة عمان العاصمة الاردنية في ختام زيارة للاردن استغرقت ٢٤ ساعة سلم خلالها الملك حسين رسالة من السلطان قابوس سلطان عمان . ولم يعرف شيئا عن مضمون هذه الرسالة .

وصرح السيد الزواوي قبل مغادرته الاردن بان مباحثاته مع القادة الاردنيين تناولت التعاون والتنسيق بين البلدين في كافة المجالات ..

## الشيخ زايد يستقبل مساعد وزير الخارجية الاميركي

ابو ظبي ـ اجرى سيدني سوبر نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط محادثات هنا مع الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في المنطقة .

وحضر هذه المحادثات التي جرت يوم الخميس الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس وزراء دولة الاتحاد والسيد احمد السويدي وزير الخارجية والسيد محمد حبروش وزير الدولة للشؤون المالية . وقد زار سوبر ابو ظبي ضمن جولة في عدد من بلدان الشرق الاوسط .

## اسلحة اميركية للعدو الاسرائيلي

قالت صحيفة ديلي تلجراف : ان مائتي دبابة امريكية من طراز م ٦٠ وعددا من طائرات الهليكوبتر سوف تصل قريبا جدا الى القوات الاسرائيلية .

● وقالت الصحيفة اللندنية نقلا عن مصادر في واشنطن : ان المائتي دبابة موجودة حاليا في المنشئات العسكرية الامريكية في المانيا الغربية

وجدير بالذكر ان اسرائيل قد تلقت في الاسبوع الماضي ٤٠٠ دبابة بريطانية من طراز سنتوريون الحديثة ، وان ٢٥٠ دبابة اخرى سوف تتسلمها اسرائيل قريبا .

وان اسرائيل قد عقدت عدة صفقات مع بريطانيا لتزويدها بالمعدات الحربية والاجهزة العسكرية الحديثة .

● ومن ناحية اخرى ذكر اسحاق رابين رئيس وزراء العدو عقب عودته من واشنطن في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة قد وافقت على تزويد اسرائيل بما طلبته من اسلحة ومعدات عسكرية

وقد اكد ذلك كل من شلزنجر وزير الدفاع الامريكي وسايمون وزير مالية الولايات المتحدة . كما انه طلب من الرئيس فورد سرعة تزويد اسرائيل بالمعدات لاحتمال استئناف القتال في الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى فقد رفض المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية الادلاء باي تعقيب على النبأ الذي يقول ان الولايات المتحدة ستقوم بتزويد اسرائيل بمائتي دبابة من طراز م ـ ٦٠ وطائرات هليكوبتر على وجه السرعة من مخازن المعدات الامريكية في المانيا الغربية .

الا انه قال ان الحكومة الامريكية لا تقدم ابدا تفصيلات عن مثل هذا النوع من الانباء .

## وزير خارجية اليونان يتوجه الى أميركا

اثينا ـ غادر جورج مافروس نائب رئيس مجلس الوزراء اليوناني ووزير التجارة اثينا الى نيويورك حيث يلقي كلمة امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة اليوم الاثنين . ويقابل مافروس هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية غدا الثلاثاء القادم ثم يتوجه يوم ٢٧ سبتمبر الى ستراسبورج للاشتراك في اعمال المجلس الاوروبي . ويعود بعد ذلك الى نيويورك قبل ان يعود الى اثينا في الايام الاولى من شهر اكتوبر .

## قالوا هذا الاسبوع

● قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه لا يمكن اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط بدون الفلسطينيين ..

وقال بان الشيء الذي نهتم له في الوقت الحاضر ليس اشتراكنا في المؤتمر جنيف بل كيف سيستمر النضال الفلسطيني حتى تتحقق اهدافه ..

كما قال السيد الحسن : ان منظمة التحرير الفلسطينية .. تقدم للصهاينة فرص العيش في سلام على اساس تكوين دولة ديمقراطية تصهر كل عناصر الشعبين الفلسطيني واليهودي دون اي تمييز وتكون علاجا ومعرفة اسرائيل فليس لمانعنا ان خيار سوى المضي في الكفاح حتى النصر النهائي .

● قال ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان عددا كبيرا من الدول ستؤيد قضيتنا عند مناقشتها في الجمعية العامة للامم المتحدة .. وقال سنحاول اكتساب الدول المتحررة في امريكا اللاتينية الى جانب قضيتنا وهناك بعض دول امريكا اللاتينية مثل المكسيك والارجنتين وبيرو يؤيدون القضية الفلسطينية ويدركون جيدا اهمية التاييد الذي يجب ان يقدموه الى الشعوب التي تناضل من اجل تحررها .

كما اننا نحوز على تاييد معظم الدول الاسلامية .. وقال بان تمثيل فلسطين في الامم المتحدة سيكون بواسطة اشخاص اكفاء يعملون لصالح قضيتنا في الامم المتحدة .



# رئيس جماعة العلماء في يوغسلافيا يشيد بدور جلالة رائد التضامن الاسلامي ومساعداته للمسلمين

عاد من يوغسلافيا وفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا أميني المدير العام المساعد للرابطة بعد ان اشترك في احتفالات المسلمين هناك بمناسبة وضع الحجر الاساسي لاجراء الاصلاحات والتعديلات بمبنى الكلية الاسلامية الذي تبرع رائد التضامن الاسلامي وخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز بمبلغ ٢٥٠ الف دولار لهذا الغرض .



سماحة الشيخ سليمان كموروا يلقي كلمته في الحفل

وقد تحدث الاستاذ محمد صفوت عن هذه المناسبة فقال :

كان وفد الرابطة يضم الاستاذ صالح اوزجان عضو المجلس التاسيسي للرابطة عن تركيا والاستاذ الدكتور عبد الله الحميد الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة حيث شارك الوفد في احتفالات المسلمين بيوغسلافيا في هذه المناسبة التاريخية بانشاء كلية اسلامية حديثة بعد ان عادت الى المسلمين نتيجة اجراءات استمرت فترة زمنية طويلة .



والمرشدين ذوي مؤهلات تمكنهم من القيام بمهمة الدعوة الاسلامية في هذه البقعة من الارض على وجهها الصحيح .

ومهمة اخرى ذات شأن عظيم ولها اهميتها تتمثل في تصحيح المفاهيم والاخطاء المنسوبة الى الاسلام ظلما وعدوانا حيث من المعلوم انه ترسبت في اذهان عدد كبير من المسلمين خلال عصور الانحطاط والتخلف الكثير من البدع والاباطيل التي لا تمت الى الاسلام بصلة بل والتي يحاربها الاسلام ويرفضها رفضا قاطعا .

# أكثر من ٣٠ ألف مسلم يوغسلافي احتفلوا بانشاء الكلية الاسلامية

لقد وصل وفد الرابطة الى مطار سرايفو يوم الثلاثاء ٢٣ شعبان سنة ١٣٩٤ هـ حيث كان في استقباله رئيس العلماء سماحة الحاج سليمان كمورا وفضيلة الشيخ نعيم حساج عبديتش رئيس الهيئة الاسلامية لجمهورية البوسنة والهرسك والاستاذ حسين جوزو رئيس جمعية العلماء والمسؤول عن الشئون الدينية في الهيئة الاسلامية العليا والاستاذ محمد هيرز يتش مدير معهد الغازي خسروبك بسارايفو والاستاذ عبد الله درويش يتش مدير المعهد سابقا وفضيلة الشيخ الحاج الحافظ مصطفى ساعتجيتش امام وخطيب جامع الغازي خسروبك والاستاذ الدكتور محمد رشيديتش رئيس المجلس الاسلامي لمدينة ساريفو .

وكان الوفد قد وصل الى مطار بلغراد قبل ذلك حيث كان في استقباله مفتي بلغراد وقد اعد للوفد برنامج حافل شمل زيارة مختلف المناطق الاسلامية في يوغسلافيا .

وقد ادى الوفد الاسلامي صلاة الجمعة والجماعة في عدد من المساجد الاسلامية في سرايفو وفي جامع الغازي خسروبك وكيسيلاك .

وقد بدأ الحفل الكبير يوم الجمعة ٢٥ شعبان ٩٤ الموافق ١٣ سبتمبر ٧٤ في نفس مبنى الكلية الذي يقع قريبا من مسجد خسروبك بسيرايفو .

وقد حضر الحفل جميع رؤساء المجالس والمنظمات الاسلامية والدوائر التعليمية كما حضر وزير الاديان المحلي الاستاذ محمد مومينتش كما شارك ايضا في الاحتفال وزير الاديان السابق وعضو المحكمة العليا وهو مسيحي وقد ساهم مساهمة فعالة في انجاح فكرة الكلية الاسلامية وكان المسلمون يقابلون الكلمات التي يلقيها الخطباء بالهتاف والتهليل والتكبير وبحياة رائد التضامن الاسلامي ..

وقد رعى الحفل سماحة الشيخ سليمان كومورا رئيس رابطة العلماء الذي القى كلمة شاملة في هذا الحفل الكبير اعرب فيها عن شكره الجزيل لرائد التضامن الاسلامي لما يبديه جلالته من عناية واهتمام بالغين بامور المسلمين في يوغسلافيا وشؤونهم الدينية ولما يقدم لهم من مساعدات وتبرعات مالية تمكنهم من اداء رسالتهم الاسلامية في هذا الجزء من بلاد أوربا ومن تحقيق مشروع انشاء كلية اسلامية في سرايفو .

كما تحدث فضيلته عن تاريخ الدعوة الاسلامية ومسيرتها واوضاع المسلمين في يوغسلافيا وقال : لقد ادرك المسؤولون المسلمون في يوغسلافيا ان اللحظة التاريخية التي يعيشون فيها تفرض عليهم انشاء الكلية الاسلامية التي ستقوم بتخريج اعداد العلماء والدعاة

لقد استطاع المستشرقون والمغرضون من المبشرين ترويج الكثير من الخرافات بين اوساط المسلمين وادخال المزيد من الصور المشوهة على حقيقة الاسلام .

لقد ترك الاستعمار اثارا مرعبة في البلاد الاسلامية تلك الاثار التي لاتزال نتائجها تعرقل وتحول دون الفهم الصحيح للاسلام . ومما لا شك فيه ان الكلية الاسلامية التي تحتفل بانشائها ستقوم بهذا الدور في تصحيح الاخطاء والمفاهيم وازالة العقد النفسية من الجيل الجديد واعادة ثقته بنفسه وبدينه



جموع المسلمين في يوغسلافيا ..

بسم الله الرحمن الرحيم

VRHOVNO ISLAMSKO STARJESINSTVO
ISLAMSKE ZAJEDNICE U SFRJ
SARAJEVO

U PETAK, 13. O. MJ. OBAVICE SE SVEČANOST POVODOM POČETKA RADOVA NA ADAPTACIJI »DULAGINA DVORA« ZA POTREBE ISLAMSKOG TEOLOSKOG FAKULTETA I GAZI HUSREV-BEGOVE MEDRESE U SARAJEVU. SVEČANOST ĆE SE OBAVITI U PRIZEMNIM PROSTORIJAMA »DULAGINA DVORA« SA POČETKOM U 10 SATI, PA SE MOLITE DA ISTOJ IZVOLITE PRISUSTVOVATI.

UZ MAHSUS SELAM!

Reis-ul-ulema
HADŽI SULEJMAN KEMURA

صورة لبطاقة الدعوة الموجهة للرابطة

وتراثه وحضارته الاسلامية .

وقال رئيس العلماء : يسرني بان اقول هنا ان الاسلام في بلاد اوربا اخذ في اثبات وجوده وحيويته من جديد وفي مختلف الدول الاوربية جماعات اسلامية جديدة نشأت في مدن وامكنة اخرى لم تكن موجودة بها من قبل وعدد هذه الجماعات غير قليل الا انها تحتاج الى عناية خاصة والى مساعدات مالية لتنظيم حياتها . وسننشر نص كلمة سماحة الاستاذ سليمان كومورا في العدد القادم ان شاء الله .

وقد سلم رئيس الوفد والمدير العام للرابطة رسالة معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز لرئيس جماعة العلماء في يوغسلافيا .

ثم القى سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني كلمة باسم رابطة العالم الاسلامي فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه .

ايها الاخوة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

انه ليوم مشهود ومبارك في تاريخ الحركة الفكرية الاسلامية في عصرنا الحاضر هو هذا اليوم الذي نشهد فيه جميعا قيام صرح علمي لتقدم الفكر الاسلامي في ثوب قشيب وليضعه بين ايدي الناس كافة لينهل منه الجميع العلم والمحبة والسلام والتسامح .

ايها الاخوة .

انني باسم رابطة العالم الاسلامي والتي تمثل الشعوب الاسلامية اقف هنا لاتقدم لكم جميعا من رحاب البيت العتيق من مكة المكرمة التهاني والتمنيات من رائد التضامن الاسلامي ، خادم الحرمين الشريفين فيصل بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية على قيامكم بهذا المشروع العظيم الذي سيحقق للاجيال القادمة كل رخاء وهناء وسعادة بما يقدمه من معرفة ليس لبلدكم هذا بل لاوروبا باسرها واذا كان لي شرف نقل هذه التحية لكم فردا فردا فانه ليشرفني ايضا ان احمل هدية الفيصل لهذا المشروع وهي الف دات على سيء قبل القدر الكبير لكم ولمشروعكم بل لمشروعنا ، لانكم انتم هنا ونحن منكم هذه الهدية التي تصل مبلغ ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين الف دينار يوغوسلافي تقريبا او مائتين وخمسين الف دولار امريكي هي ابتداء في صرح هذه الكلية التي نرجو الله سبحانه وتعالى ان تخرج لنا جيلا قويا عاملا يحترم دينه ووطنه

ايها الاخوة .

لقد رايت في زيارتي هذه وزملائي صورا ذات زخرفة عميقة .. خضراء كلون بلدكم شامخة كشموخ جبل صلبة كقلعة بوغراد وثابتة كمسجد خسروبك .. أنتم فعلتم الكثير للاسلام واذا كان لي قبل ان اغادر هذا المكان من كلمة فهي كلمة تقدير وشكر لسماحة الشيخ الجليل سليمان كمورا وزملائه اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى الذين عرفوا كيف يحافظون على الرسالة الالهية .. وعرفوا كيف يزرعون البذور المثمرة لحق لنا ونحن نحتفل اليوم في بناء هذا الصرح الكبير ان نحييكم ونشكركم جميعا على جهودكم .

كما علينا ان نسجل الاعجاب بالسياسة الجديدة للرئيس المارشال جوزيف تيتو التي حقق فيها للمسلمين اليوغسلاف المحافظة على كيانهم وعقيدتهم .. واتاح لهم الظروف المناسبة تقديرا لبطولة رجالهم الذين ساهموا مساهمة فعلية في بناء هذا الوطن الناس كافه .

وختاما اقول ان الاسلام رسالة سماوية خالدة تدعو الى العلم والمعرفة والمحبة والسلام . فقد كان اول الوحي قوله تعالى لرسوله الكريم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لا يعلم صدق الله العظيم وصدق رسول الله الكريم الذي قال بما معناه اطلب العلم ولو في الصين اواطلب العلم من المهد الى اللحد . هذه رسالتنا الانسانية السامية وهي رسالة علماء الطلبة التي نرجو ان يعوا منهاجا وفقا للمهمة اجدادكم واباؤكم عندما حملوا لواء العلم الى العالم اجمع وفقنا الله وهدانا لما فيه الخير والسلام عليكم .

# روضة شهر رمضان

اعداد محمد عبد الكريم احمد

( يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٠ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون) « **صدق الله العظيم** »

## رمضان في التاريخ الأسلامي

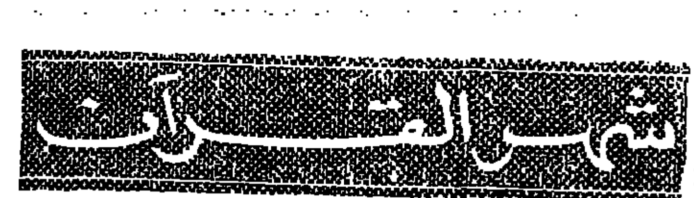
× في رمضان من السنة الثانية للهجرة ( سنة ٦٢٤ م ) ٠٠ وقعت الغزوة المعروفة بغزوة بدر الكبرى ٠ وقد قاتل النبي المشركين من قريش والذين كانوا اكثر عددا وعدة من المومنين ٠٠ ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام حث المؤمنين على الثبات والجهاد والصمود فكان ان نصرهم الله نصرا مؤزرا يقول الله تعالى ٠٠ ( واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ) ٠

وكان من نتائج هذه المعركة استقرار الدعوة الاسلامية في الجزيرة العربية ٠

× في رمضان من السنة السابعة للهجرة ( كانون الثاني ٦٢٩ م ) ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام سرية من ١٣٠ رجلا بقيادة غالب ابن عبد الله ، ليوقع ببني عوال وبني عبد بن ثعلبة ، في مكان يعرف (بالميفعة ) وهو ماء لبني عوال بناحية نجد بعيدا عن المدينة المنورة بمسافة بريد ٠٠ واستاق المسلمون نعما وشاء ، وعادوا بالغنيمة ٠

× في رمضان من السنة الثامنة للهجرة ( كانون ثاني ٦٣٠ م ) ـ ارسل الرسول بسرية من ثمانية رجال بقيادة ابي قتادة ، الى بطن اضم ، وهومكان بين ذي خشب وذي المروة على ثلاثة برد من المدينة ، وذلك بهدف ايهام المشركين بمكة انه يتجه الى تلك الناحية لصرف انظارهم عن استعدادات فتح مكة ٠

× في العاشر من رمضان من السنة الثامنة للهجرة ( ٦٣٠ م ـ سار الرسول الى مكة المكرمة لفتحها واستخلاصها من ايدي قريش ، بعد ان نقضوا عهد الحديبية ، وتم له فتحها ٠ وكان لهذا الفتح بعد صلح الحديبية اثره في توحيد كلمة العرب وانضوائهم تحت راية الرسول وانتشار الاسلام في انحاء الجزيرة ومن ثم في العالم يقول الله تعالى : ( انا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا )



## شهر القرآن

ان هذا الشهر الذى كان الظرف المبارك لبدء التنزيل ، هو امانة في عنق هذه الامة تصرخ فيها صرخة النذير كلما دار الزمن دورته وانقضى عام وخلفه عام جديد طلع فيه على الامة هلال الشهر العظيم ٠

انه حجة الله للسببات ولاجهلها او تجاهلها لانها تذكر بالكتاب الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

ان تستيقظ الامة السبات ولاتفيق على صوت القران وقذره التي تقرع الاسماع والقلوب ٠٠ ان تنسى مابه قوامها وحياتها ، مابه اخرجها الله من الظلمات الى النور امر لايتسق مع طبائع الاشياء ، ولا يتفق مع الحقائق التي يعترف بها الفكر المؤمن مطالبات لنهضة الامة من عثار كيما تحرر ارضها من الغاصبين ٠

فكما اخرج الله الامة بهذا القران من الظلمات الى النور ٠٠ حتي كانت رائدة البشرية قرون عددا ، ان هذا القران هو القادر دائما ان يقدم لها العلاج الذى ينقذها من الوهدة ، ويبعث في سواعدها الحياة حتي تقوى فتحمل الراية من جديد ٠

ولا والله لن تكون العاقبة بعون الله الا لهذه الامة ان وصلت حبلها بهذا الكتاب ٠ مهما اجلب عليها العدو بخيله ورجله واعوانه من الذين يقفون في طريق الانسانية بالفناء الذي يلحونه كرامة الانسان وحرية الانسان ٠

محمد السيد صالح

## صوموا تصحوا

من مشاهدات الطب ان الصوم يبطىء النبض ويهىء لعضلة القلب الراحة والهدوء ، ويمكن الانسان من العمل ويجعله اكثر تحملا لحرارة الجو ٠

كما لاحظ الاطباء ارتياح المرضى بالقلب او بالذبحة الصدرية اثناء ساعات الصوم ، فالنوبات والازمات القلبية لاتنتابهم ، ويعمل القلب بهدوء ويكون اكثر تحملا للمجهودات ٠

ويقول الاطباء ان من الامراض التي تعالج بالصوم امراض الجلد فالصوم يقلل كمية الماء في الدم وبالتالي تقل في الجلد ولذلك يصبح المريض اقل عرضة للالتهابات واقوى مقاومة للعدوى ٠٠ ويفيد في علاج امراض الاكزيما والاكزيما وامراض البشرة كحب الشباب ، ويقاوم الرائحة الذي يتسبب في الصلع ويقضي على السموم التي تحدثها البطالة ويذيب الشحوم ويحول دون كثرتها في الجسم لخطورتها على القلب ٠

## هلال رمضان

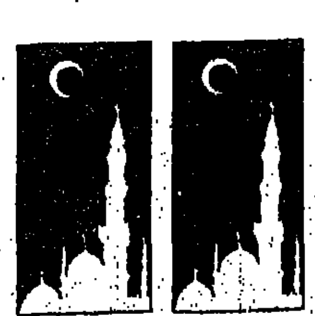
تثبت رؤية هلال رمضان باحد امرين :

الاول : رؤية هلاله اذا كانت السماء خالية مما يمنع الرؤية من سحاب او دخان او غبار او نحو ذلك ٠

الثاني : اكمال شعبان ثلاثين يوما اذا تعذرت رؤية هلال رمضان تنفيذا لقوله عليه الصلاة والسلام ( صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ) ٠

ويقول اكثر العلماء ان رؤية هلال رمضان تثبت ولو بشهادة من واحد عدل مسلم عاقل بالغ

ولافرق في ان يكون هذا الشاهد ذكرا او انثي ويجب على من راى الهلال من تصح شهادته ، ان يشهد بذلك في ليلته عند القاضي اذا كان في المصر اى في ( الحاضرة ) ٠٠ اما اذا كان في القرية فعليه ان يشهد بين الناس في المسجد ، ويجب على من راي الهلال وعلى من سمع عن رؤيته الصيام ولو رد القاضي شهادته ، اما اذا افطر في حالة رد الشهادة فيجب القضاء دون كفارة ٠



واتفقت ائمة الفقه على ان من ابصر هلال الصوم وحده فقد وجب ان يصوم وانه متي راى اهل بلد الهلال وجب الصوم على جميع البلاد الاخرى ٠

وقد روي ان ابن عمر رضي الله عنهما قال : ( تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه ٠

## رمضان شهر الارادة

### الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذى فرض الصيام فترة معروفة من الزمن على نحو معروف من النظام

ولاخلاف بين الائمة فى الحكمة المقصودة بهذه الفريضة فهى تقويم الاخلاق وتربيتها ، وان تعددت الاخلاق التى تذكر فى هذا الشأن ومن الجائز كثيرا ان صيام الغنى يعلمه الرحمة بالفقير لكنه يقصد لا يشمل الفقراء كما يشمل الاغنياء وكما ينبغي فى كل فريضة عامة لا تخصص بانسان ولا بطائفة من الناس ٠

انما الخلق الذى يعم الاغنياء والفقراء ويستفاد من فريضته لكل يستفاد من الصيام فهو ـ الارادة ـ الـلازم الصفات لكل انسان ٠

ان الارادة لازمة فى كل تكليف وفى كل شعبة وفى كل [illegible] فلا قوام للفرائض والفضائل جميعا بغير هذه الارادة ٠

وهى لازمة للفقير لزومها للغنى فان كان احدهما احوج [illegible] من الاخر فهو الفقير ، لان الغنى قد يجد عنده مايعوض التفريط فى [illegible] الارادة والعزيمة والعرام والمضاء ، وليس هذا العوض ميسورا [illegible] الا بزيادة الجهد والعناء ٠

الارادة اذن هى فضيلة الفضائل فى الصيام ٠

ومتى عرفت هذه الحكمة فآداب رمضان كلها محصورة [illegible] الاستفادة من معناها ، ولا حاجة بالصائم الى ادب غيران يذكر انه يريد [illegible] وانه يقوم بفريضة يطلبها ويعلم نفعها ويحتمل جهدها ، وان لم تكن [illegible] عليه ٠

فليس من ادب رمضان ان يتململ الصائم وان يتجهم [illegible] وان يبدو عنه مايدل على الضيق بالفريضة كانه مكره عليها مطبع لها [illegible] ٠

وليس من ادب رمضان ان يفلت زمام الارادة بعد غروب الشمس فلا يعرف الصائم له ارادة تصده عن الافراط فى الطعام [illegible] الى موعد الامساك ٠

وليس من آداب رمضان ان يصوم الانسان وهو معرض [illegible] بصيامه فان كان مريضا لم تجب الفريضة عليه ولا معنى لادا [illegible] اذن الا انه يريد لنفسه الهلاك وهذا محرم عليه ٠

كلمة الارادة وحدها تلخص اداب رمضان ولا تحتاج الى [illegible] فى تفسيرها وتعديد انواعها ٠

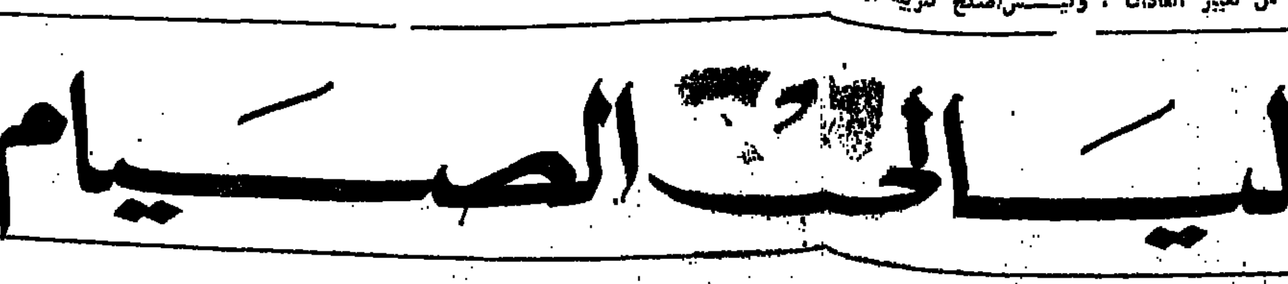
وميزة رمضان انه فريضة اجتماعية فرضه على احاد [illegible] فهو موعد معلوم من العام تروض الجماعة على نظام واحد من [illegible] وعلى نمط واحد من تغيير العادات ، وليس اصلح لتربية الامة وتعويدها هذه الاهبة للنظام والتغيير العادات شهرا فى كل سنة ، تتلاقى فيه على سنن واحده فى الطعام واليقظة والرقاد ومايستتبع ذلك من اهبة الجماعة كلها لهذا الشهر من خلال العام ٠

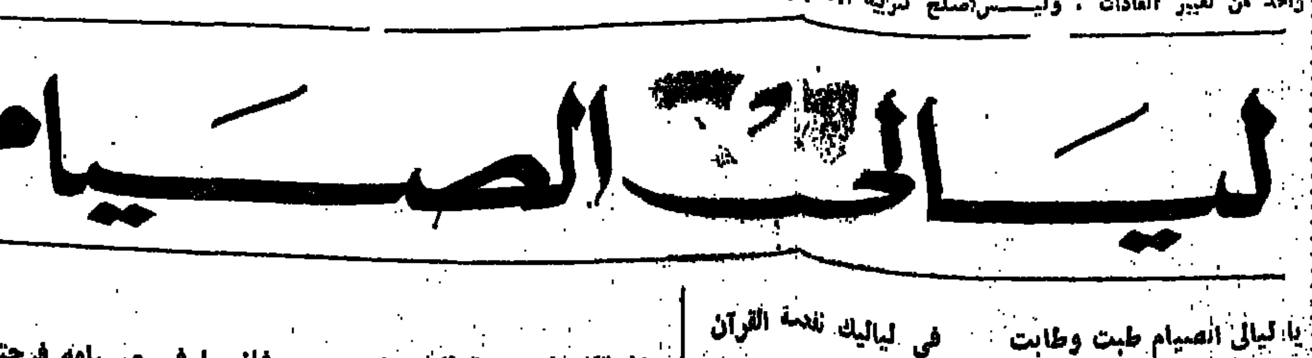
واذا استطاعت الجماعة ان ـ تريد ذلك التنظيم وذلك التغيير ، فليس بعد نمط فى انماط المعيشة لا تستطيعه على هذا المثال فى الشدة او الرخاء ٠

رمضان شهر الارادة

ادبه ادب الارادة ، وحكمته حكمة الارادة وليست الارادة بالشيء اليسير فى الدين والخلق ، وما الخلق الاتبعات وتكاليف وعماد التبعات والتكاليف جميعا انها تناط بمريد يملك الارادة فزمام الخلق جميعا فى يديه ٠

عباس محمود العقاد





## ليالي الصيام

يا ليالي الصيام طبت وطابت
قرة العين بهجة القلب سلوى
كم نعمنا بها بجو رضى
كل اجوائه جمال وسحر

فى لياليك نفحة القرآن
وعزاء من ملة الاشجان
ونعيم وراحة وامان
نفحات تليف بالايمان

ان تلك فرحة لكل منيب
يتجلى الكريم فى هداة الليل
يا عبادى صمتم وقمتم لاجلى

فلنا فى صيامه فرحتان
على التائبين بالغفران
يا عبادى فابشروا بالجنان

ضياء الدين الصابوني

## على مائدة الافطار

اكرم الله المسلمين باوقات يكون فيها العبد اقرب مايكون من ربه ، وفيها تستجاب الدعوات المرفوعة الى الله ٠٠ ومن تلك الاوقات لحظات الافطار فعن انس بن مالك ـ رضي الله تعالي عنه عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم : ( مامن مسلم يصوم فيقول عند افطاره : ياعظيم ياعظيم انت الهي ، لا اله غيرك ، اغفر الذنب العظيم ، فانه لايغفر الذنب العظيم الا العظيم ، الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علموها عقبكم فانها كلمة يحبها الله ورسوله ويصلح بها امر الدنيا والاخرة ) ٠٠

ويقول عليه الصلاة والسلام ( ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد ) ٠٠ ومن الادعية المأثورة ايضا ، اللهم بك صمت وعلى رزقك افطرت ، وبك امنت ، وعليك توكلت ، وبرحمتك رجوت واليك انبت ٠٠

اللهم : ذهب الظما وابتلت العروق ، وثبت الاجر ان شاء الله تعالي ، يا واسع الفضل اغفرلي ٠٠ الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت ٠

اللهم : اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء الا ان تغفر لي سبحانك وبحمدك ٠٠ تقبل منا انك انت السميع العليم ٠٠

اللهم : انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني ياكريم ) ٠٠

## انارة المساجد في رمضان

كان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ اول من فكر في انارة المساجد في ليالي رمضان ليتمكن الناس من اقامة صلاة التراويح واحياء شعائر الدين ٠

وروي ان عليا بن ابي طالب ـ كرم الله وجهه ـ مر ذات ليلة في رمضان على المساجد ، فوجدها مضاءة ومزدانة من الداخل والخارج بالقناديل فقال : ( نور الله على عمر بن الخطاب في قبره كما نور علينا مساجدنا ) ٠٠





## من سنن الرسول فى رمضان

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يخص شهر رمضان بالاكثار من انواع العبادات وكما جاء فى كتاب ، زادالمعاد انه عليه الصلاة والسلام كان يكثر من الصدقة والاحسان وتلاوة القران والصلاة والذكر والاعتكاف ٠

وكان الاعتكاف من سنته عليه الصلاة والسلام فى رمضان والاعتكاف عبادة قديمة قال عنها عز وجل : وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ٠

واعتاد الرسول الاعتكاف فى شهر رمضان وخاصة فى العشر الاواخر منه فعن عبد الله بن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان لالتماس ليلة القدر ولاحياء الايام الاخيرة من هذا الشهر الفضيل ٠٠ وعن عائشة رضى الله عنها قالت :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر ٠ ٠

## بشائر ٠ ٠

يقول المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ٠٠

( اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنان كلها ، فلم يغلق منها باب في الشهر كله ، واغلقت ابواب النيران كلها ، فلم يفتح منها باب في الشهر كله ، وامر الله مناديا ينادى ٠٠ ياطالب الخير اقبل ، ويا باغي الشر اقصر ٠٠ ثم يقول ٠٠ هل من مستغفر فيغفر له ، هل من سائل فيعطى سؤله ، هل من تائب فيتاب عليه ، فلم يزل كذلك الى انفجار الصبح ٠٠ ولله في كل ليلة عند الفطر الف الف عتيق من النار ، قد استوجبوا العذاب

« ان اول بيت وضع للناس ببكة مباركا »
صدق الله العظيم

## دعاء

اللهم ـ ان لك فى كل ليلة من هذا الشهر عتقاء من النار فاجعلنا من العتقاء ٠٠ وادخلنا الجنة مع الابرار واجعلنا من العائدين لامثاله المقبولين الفائزين بالنبى وآله ٠

اللهم اني اسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب ٠

## قفشة

خرج الحجاج بن يوسف الثقفى يوما للسفر ولما حان وقت الغداء وقدم له الطعام طلب من جنده ان ياتوه بمن يشاركه طعامه فوجدوا بعد بحث اعرابيا رقيق الحال نائما حيث كانت الخيامه ترعى فلما حضر لدى الحجاج قال له الحجاج اجلس يا اخا العرب وكل معى ٠

فرد الاعرابى ـ دعاني من هو اكرم منك فاجبته ٠

قال الحجاج : ومن هو ؟

قال الاعرابى ـ الله تبارك وتعالى ٠٠ دعانى للصوم فانا اليوم صائم

قال الحجاج اتصوم فى مثل هذا اليوم على حره الشديد ؟

قال الاعرابى ـ اصومه ليوم هو احر منه ٠

قال الحجاج ـ كل معى اليوم ٠٠ وصم غدا ٠

قال الاعرابى ـ ان افطرت اليوم ، فهل تضمن لى ان اعيش غدا ؟!

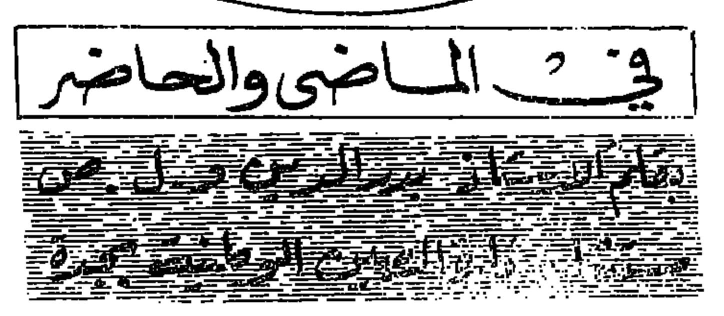
قال الحجاج ـ ليس ذاك لى

قال الاعرابى ـ فكيف تسالنى آجلا بعاجل ليس لك اليه من سبيل ؟

قال الحجاج ـ هلم يا اخى وكل معى فانه طعام طيب

قال الاعرابى ـ والله ما طيبه طباخك ولا خبازك ولكن طيبته العافية ٠

ثم تركه وانصرف ٠




## في الماضي والحاضر

بقلم الاستاذ بدر الدين [illegible]

يتابع الاستاذ بدرالدين ولجي بحثه التاريخي عن المسلمين في الصين [illegible] من اجل [illegible] بعقائدهم .

[illegible] من كتابه عن المسلمين في الصين والـذي [illegible] قريبا .

لا يخفى على العالم الاسلامي ان المسلمين في الصين كانـوا يعتبرون المساجد مراكـز لحياتهم الدينية والثقافيـة والاجتماعية [illegible] التي يأوي فيها الائمة والرؤساء [illegible] كانت مراكز الاجتماعات والخدمات لجميع المسلمين في المنطقة .. فضـلا عن انها اماكن العبـادة والصلوات فيها .. كما انها تستخدم لتعليم القرآن واصول الدين واحكام الشريـعة الاسلامية لابناء المسلمين ويقيم فيها الاساتذة والطلبة ايضـا .. وكانت شؤون المساجـد في الصين تدار في اغلب الحالات على ريع الاوقاف التي وقفهـا الاغنياء واصحاب الخير فـي الازمنة المختلفة عليها . وكانت هذه الاوقاف قد تكون املاكا منقولة او غير منقولة مـن الاراضي والبيوت او العقارات او المزارع ويصرف ريعها عـلى القيام بشؤون المساجدوالمدارس في المناطق التي يتواجد فيـها المسلمون — من دفع الرواتب ، للمدرسين والمعلمين واعاشـة الطلبة الذين يقيمون عادة داخل هذه المدارس ويتلقون تعليما دينيا اسلاميا فيها مجانا .. وكان كل هؤلاء يتلقـون مساعدات مالية او عينية مـن اوقاف المسـاجد والمدارس الاسلامية حسب العـادات والتقاليد المحلية .

لكن كل هذا قد تغير بعـد مجيء الشيوعيين ووضعـوا ايديهم على ملكية المساجـد والاوقاف فاستغلـوها لاغراضهم الشيطانية الالحادية فان برنامج اصلاح الاراضي الذي اجراه الشيـوعيون في ارجاء البر الصيني كان يفرض مصادرة الاملاك العقـارية وتصفية الملكية الخـاصة وممتلكات المنظمات غير الحكومية .. وبتنفيذ قانـون اصلاح الاراضي بالاسلـوب المذكور اعلاه ذهبت اوقـاف

## الشيوعيون [illegible] المساجد وصادروا الاوقاف [illegible]

المسلمين في طغيان التـيار الشيوعي الذي استولي عـلى جميع الاوقاف والعقـارات الموقوفة واخضعها لعـبث الطغمة الشيوعية الحاكمة .. وعند ما رأي الاساتذة والمعلمون والائمة والقائمون بشـؤون المساجد والمدارس انـهم محرومون من موارد المعيشـة اضطروا الى ترك المساجـد التي كانوا يلازمونها منذ مئات السنين واخذوا يضربون فـي الارض يطلبون لقمة العيش في اماكن اخرى واجبروا تحت وطأة الظروف القاسية ، على التفرق في اماكن متنائية حيث لا يسمع عنهم احد ذكرا وانما احتواهم النسيان في عالمه .

ولا يضاح اثر مصـادرة الاوقاف الاسلامية من قبـل الشيوعيين في تفريق الاسـاتذة والطلبة والقائمين بامـور المساجد والمدارس الاسلامية ، اذكر هنا مثلا واحدا لاثـبات حقيقة الوضع الاجتـماعي للمسـلمين في الصين الشيوعية .

ان جامع سي . نينج بولاية نينج هشيا كان يملك خمسة عشر هكتارا من الارض الزراعية يدر ريعها على القائمين بامور الشريعة بين « جماعة » المسلمين المنتسبـة للجامع المذكور . وكان يحصل يحصل من المزارع الموقوفة ١٤٠٠٠ كيلو من القمـح وكميـة كبيرة من الحـبوب الاخرى في شكل ايجار سنوي ، وكان الجامع يستخدم هـذه الموارد لاعاشة ٢٠٠ مـن الطلبة والمعلمين والقائـمين بشؤون الجامع بمن فيهم الامام والمؤذن وعدد من الخـدم والفراشين وكلهم يسكنون داخل الجامع فلما جاء الشيوعيون وفرضوا انظمة المصـادرة على البلاد صودرت هـذه الاملاك والاراضي الزراعيـة ضمن اجراءات المصـادرة .. وعندئذ حرم الجـامع ومن يعيش على اوقافه مـن الطلبة والمعلمين وغيرهم مـن موارد دخل ثابت ونتيجـة لذلك اضطروا الى ترك الجامع قاصدين اماكن اخرى حـيث يتيسر لهم ان يجدوا وسيـلة للعيش وبذهابهم اصبح الجامع مهجورا ..

ومن هذا المثـال يستطيع القارىء ان يتصـور الحلة البئسة التي يعني منهـا المسلمون في المدن الاخرى من انحاء البر الصيني على ايدي الحكام الشيوعيين الغاشمين .

### مؤامرات ضد الاسـلام

ان تقويض معالم الاسـلام في الصين الشيوعية بدء بمراحل عديدة ورغم المقاومة الشديدة التي كان يقوم بهـا المسلمون في اماكن متفرقـة من الصين .. لقد وقع مثـلا في الختن بجنوب سنكيانج نحو عشرة آلاف من المسلمين ضحايا

> **المخططات الشيوعية تسعى لاستئصال آثار الدين الاسلامي والمـ[illegible]**

على ايدي الشيوعيين نتيجـة الحصار الاقتصادي الـذي ضرب عليهم في تلك المدينـة النائية .. وبعد ذلك قـام المسلمون في كاشغر بحركـة عصيانية قوية في اب ١٩٥٧ م ضد الشيوعيين نتيجة لاجبار البنات والنساء المسلمات على ان يعشن مع الشبـاب الشيوعي الاباحي في المعسكرات القائمة في ضواحي المدينة .. فمات في هذه المعركة زهـاء ٣٫٥٠٠ مسلما شهيدا وقـد حاربوا في سبيل الكرامـة والشرف ..

وبعد هذا توالت سلسلة من حروب العصابات قام بـها المسلمون من حين لاخر ضـد السلطة الشيوعية في المناطـق النائية المختلفة في شمال الصين الغربي بما فيها ولايات قانصو وتسنغاي وسنكيانج .. وعلى طول الطرق العامة المتصـلة بين المدن الكبرى في الولايات النائية .. فاختار المسلمـون اسلوب « الكسر والفـر » في حربهم واخذوا يهاجمـون الاعداء ثم يلجأون الى الاختفاء ثم يظهرون لايقاع ضربات اشد من الاولي على الاعـداء ويختفون وهكذا دواليك .. وفي الحقيقة ان حروب العصـابات لم تتوقف في الاماكن النائية من البر الصيني حتي يومنا هذا .

لقد كان من اشهر المقاومات ضد الشيوعية واشدها فتـكا على السلطة الشيـوعية هي الثورة الدموية التي انفجرت ضد النظام الشيوعي في التبت في سنة ١٩٥٩ م وقد دامت مدة طويلة وانتشرت في جبالـها ووديانها تحت قبيلة الخامبـا من جنوب التبت .. لقد وقـع عشرة الاف من التبتيين ضحية لوحشية الشيوعيين .. وكان عدد كبير من المسلمين يسكن التبت وحارب مع اتبـاع الدالاي لاما رئيس الطائفـة الدينية الوثنية هناك .

وكانت الاجراءات القاسـية والاسـاليب الفتـاكة التي استخدمها الشيوعيون في كبح جماح هذه الحركة العصيانية والقضاء على قادتها مازالـت متجسمة امامنا تنطق بفظاعـة بشعة مجردة من الرحـمة والانسانية ..

ولوجود هذه المقاومة التي قام بها المسلمون ضد الحـكم الشيوعي في انحاء البـلاد ، فكر الشيوعيون في تنفيذ نـوع جديد باجراء اصلاح موحـد بين جميع طبقات الشـعب وافراده بدون تفريق او تمييـز وهذا الاصلاح الموحد هـو مايسمى بتوحيد عقائد افـراد الشعب على اختلاف اديانـهم ومذاهبهم وقومياتهم وتوحيـد المأكل والمشرب ومراسـم الزواج والتصرف بالموتي .. فاذا قام المسلمون باقـامة الصلوات جماعيا او فرديـا او اقامة حفلات الزواج وغيرها طبقا للشعائر الاسلاميـة اعترض عليهم الحـكام الشيوعيون في المنطقـة وامسكوهم وسـاقوهم الى ميدان التأديب وعذبوهـم حتي يتوبوا ويتركوا مايتعـلق بالتقاليد الاسلامية . وبـهذا الاسلوب قاموا بمحو المظاهـر الاسلامية كليا من المجتمعـات فلما ذهبت مظاهر الاسلام من بين المسلمين واختفت اثارهـا ادخلت اركان الاسلام الخمسة وهي الشهادة والصلاة والصوم والزكاة والحج ، في قائمـة التحريم المحظورة عنـد الشيوعيين فيتوجب العقـاب على كل من يقوم بها بـدون شفقة ..

البقية — ص ١٥



# حديث مع: مدير المركز الاسلامي في البرازيل
## الاسلام هو السبيل الى الخلاص
## التضامن الاسلامي نداء مخلص للتجمع والوحدة

كتب محمد عبد الكريم حداد:

وصل الى مكة المكرمة في الاسبوع الماضي الـدكتور عبد الله عبد الشكور كامل ، مدير المركز الاسلامي بمدينة ( سان باولو ) العاصمـة البرازيلية .. وقـام بزيارة لرابطة العالم الاسلامي ، حيث اجتمع مع معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، الامين العام للرابطة ، وعرض على معاليه اوضاع النشاط الاسلامي فـي البرازيل ، وسير الدعـوة الاسلامية فيها .. وقد حققت زيارة الدكتور عبد الله عبـد الشكور ، العديد من النتائـج الخيرة ، والتي سيكون لهـا اثرها الحميد في زيادة النشاط الاسلامي وتحقيق غاياته في البرازيل .

وفيما يلي نص الحديث الخاص الذى ادلى به الى جريدة ( اخبار العالم الاسلامي ) ..

### دور المركز الاسلامي

× × ما هو طبيعة الـدور الذي يقوم به المركز الاسلامي بسان باولو ، في ميدان الدعوة الاسلامية ؟

— يقع المركز الاسلامي بمدينـة ( سان باولو ) التي يقطنها قرابـة ٨ ملايين نسمة وتتجمع بها اكبر نسبة عددية من المسلمين المغتربين والمنحدرين من ابنائهم ، ولهذا فهي كما تعتبر العاصمة الاقتصـادية للبرازيل ، تعتبر في الوقت نفسـه العاصمة الاسلامية نظرا لضخامة عدد المسلمين بها — الذين يبلغون ١٥ الفا من بين مجموع عـدد المسلمين بالبرازيل والبالـغ ٨٠ الف مسلم — وللعدد الكبير مـن المؤسسات الاسلامية فيها ، اذ يوجد قرابة تسع مؤسسات اسلامية دينية وثقافية واجتماعية . كما تصـدر بها صحيفة ( العروبة ) باللغتين العربية والبرتغالية . والتي تعتبر لسان الطائفة الاسلامية في البرازيل وتتولى توجيهها الديني والثقافي من سنة ٥٨ م .. وكذلك مسجـد البرازيل اول مسجد انشىء بأمريكا الجنوبية ..

ويشرف المركز الاسلامي على هذه المؤسسات اشرافا فنيا يتمثل في التوجيه والمعاونة والتشجيع . كما يشرف ويوجه المؤسسات والجمعيات الاسلامية في كل من : كوريتينا ، برناجوا ، باريتوبس ، باراويس ، جويابا ، وله مندوبون في كل من : كوريتيبا ، برازيليا (العاصمة)، بيونس ايرس . وقد استجابـت الرابطة الاسلامية فبعثت باستـاذ للغة العربية الى جمعية بارانجوا . مما يبشر بجهد اسلامي مشـترك يكون لصالح الدعوة في أمريكـا اللاتينية .

### تاريخ المركز وابرز انجازاته

× × متى تم تاسيس المركـز الاسلامي بسان باولو ؟ وما هـي ابرز المنجزات التي استطـاع تحقيقها منذ ذلك التاريخ ؟

— المركز الاسلامي ورث نشاط وجهد ( المكتب الدائم لرعـاية مسلمي المهاجر ) الذي كان قـد انشاه المؤتمر الاسلامي سنة ١٩٥٩ م بسان باولو .. وهـو يتبع الان وزارة الاوقاف بالقاهرة .. ولـه اعتماداته الماليـة ومبعوثـوه الدينيون في كل من البرازيـل والارجنتين .. ويشرف هذا المركـز على الحركة الاسلامية في امريكـا اللاتينية منذ سنة ١٩٦٣ م .

ويقوم المركز بالاشراف عـلى مسجد البرازيل الذي يعتبر حتـى الان هو الوحيد في امريكـا الجنوبية . وعلى اعداد موسـم للمحاضرات التي تتناول جـوانب الثقافة الاسلامية بالقاعة الكبـرى الملحقة بالمسجد . كما انه هـنا مكتبة اسلامية كبرى يرتادهـا المسلمون وغير المسلمين . والمركز ينظم لقاءات اسبوعية ، مـع طلاب الجامعات والدراسات العليا في الجامعات البرازيلية لتزويدهـم بما يعاونهم في ابحاثهم التي تتصل بالناحية الاسلامية .

كما ان هناك تعاون وثيق بيـن المركز وبين قسم الدراسات العربية بجامعة ( سان باولو ) والـذي يشرف عليه الدكتور حلمي نصر . بالاضافة الى خطبة الجمعـة

وامتدادا لهذه الدعوة شملت رعاية الفيصل الكبيرة المسلمين على امتداد قاراتهم . ومن هنـا [illegible] الامة الاسلاميـة الى المملكة العربية السعودية ، تلـك التي تدفع بالمسلمين الى الخير ، والدافع عن كيانهم وما يوجـه اليهم من اذى ، أم رحيمة رؤوم ، وهو الدور الرائع الذي تنهض به الرابطة الاسلامية بجهد ومثـابرة وايمان معالي امينها العام فضيلة الشيخ محمد صالح القزاز بذلـك الدور ، وهو الدور الذي شـد المسلمين الى ( مكة ) وجذب قلوبهم وعواطفهم الى الارض المقدسـة ، وجعلهم يرفعون الاكف داعـين بالتاييد والنصر للقلب الكبير الذي

المادي ، معاونة لها في الحفـاظ على عقيدتها .

اقول ، ان الخير الذي تقدمـه رعاية جلالة الملك فيصل ممثلة في الرابطة لم يقتصر على ذلك فقط ، انما امتد الى تنشيط مشـروع ( حفظ القرآن الكريم ) لابنـاء المسلمين في البرازيل . حيث تكفلت الرابطة بنفقات ذلك . كما ان تثقيف ابناء المسلمين الذين لا يعرفـون العربية كان موضع اهتمام معالي الامين العام ، حيث تتكفل نفقـات مشروع الترجمة لمجمـوعة من التراث الديني وفقه العبادات الى اللغة البرتغالية . [illegible] الامين العام وبيني ، كل ذلك انما يؤكد ما اصبح حقيقة في اذهـان مسلمي العالم حول الدور الصادق والمخلص الذي تنهض به الرابطـة في حياة مسلمي العالم اليوم .

بقي ان اقول ان الجهد الصادق الذي تبذله مصر والذي شهـدته امريكا الجنوبية ، وغير الكثـير وحقق الكثير ، انما يرحب باخوة وصدق بالخير الوافد الذي تحمله الرابطة الى المغتربين بالبرازيـل وامريكا اللاتينية ، ذلك ان الدعوة الاسلامية هي قدرنا ومصيـرنا ورسالتنا جميعا ولابد أن تحملها

> يجب أن يكون الداعية نموذجا للثقافة الممتازة والخلق الرفيع

## نشاط رابطة العالم الاسلامي شد المسلمين الى قبلتهم في مكة المكرمة
## مقررات وتوصيات مؤتمر المؤسسات الاسلامية في أميركا ساهمت في تنشيط الجمعيات الاسلامية

واعداد مجموعة من الشباب لتكوين دعاة محليين في البرازيل يطلـق عليها ( شبيبة الندوة الاسلامية ) .. مع اصدار نشرات باللغـة البرتغالية تتناول التعـريف بالاسلام عبادة وثقافة وتوزع على قرابة ١٢٥٠ عائلة مسلمة ، وقرابة سبعمائة عربي وبرازيلي .

### واقع العمل الاسلامي

× × ما هو رايكم في واقـع الدعوة الاسلامية اليوم ؟

— كانت كلمة ( التضـامن الاسلامي ) في ظروفها التي أطلقت بها ، عبارة ، كان يظنها البعض دعوة للاستهلاك المحلي أو العالمي، واثيرت حولها شكوك واقاويل لكن المخلصين كانوا يؤمنون بان هـذه الدعوة هي نداء للتجمع وللوحدة تحت راية شهادة ( أن لا إله الا الله ، محمد رسول الله ) وتحملو وصبروا عما كان يوجه اليهم مـن نقد واستهزاء ، حتى اذن الله ان تكون تلك الدعوة هي الامل والرجاء بل هي دعوة الخلاص والاخـلاص تلك الـدعوة التى اثبتت جدواها وجدارتها في الاحـداث الاخيرة .

ولقد كان لبطل تلك الدعـوة جلالة الفيصل العظيم ، خـادم الحرمين ، وما زال ، الفضل فـي تثبيت المؤمنين على ايمانهم بـان الاسلام هو سبيل النجاة والخلاص يرعى عمل الرابطة الاسلامية .. ويوجه خطاها ويدعم رسالتهـا . جلالة الفيصل خادم الحرمين .

### تبرعات من الرابطة

× × الى أي مـدى تقـدم ( رابطة العالم الاسلامي ) الدعـم للنشاط الاسلامي في البرازيل ؟

— حقيقة ، اصبحت الرابطة موضع الامل ، ومناط الرجاء حيث تقـوم رسالتها على تدعيم الكيان الاسلامي وتاييده والحفاظ على الاسـلام واعزازه ، ومن هذا المنطلق كـان التبرع الكبير لعدد من الجمعيات الاسلامية في البرازيل ( سـان باولو ) حيث تبرع بحاملتيـن لمدرستها الاسلامية البرازيلية تبلغ قيمتها ٥٠ الف دولار .. وكذلـك للجمعية الاسلامية بمدينة (كورتيبا) التي تبرع بمبلغ ٢٥ الف دولار . للمساهمة في انشاء مسجـدها .. والجمعية الاسلامية في ( جويابا ) التي عاونتها الرابطة بمبلـغ ٣٠ الف دولار مساهمة في تشييـد مسجدها ايضا كما حصلـت ( لوندرينا ) على مـا يقارب ٣٠ الف دولار لمسجدها كذلك .

واخيرا ، ما تكفل به جـلالة الملك فيصل من اسهامه الكبير في تشييد مسجد برازيليا الـذي سينشأ في عاصمة البرازيل .. كما كانت للجمعيات الاسلامية فـي الارجنتين نصيبها من التاييـد اكف المخلصين العاملين من الدعاة الى دين الله ، اكانت تلك الايدي من بيت الله الحرام ، أم مـن القاهرة . أو من أي عاصمـة اسلامية .. وفي هـذا فليتنافس المتنافسون . واؤمن أن الوفـاق الذي تشهده اوطاننا الاسلاميـة مما ييسر للدعوة والدعاة عملهم واداء رسالتهم .

### تساؤلات حول الاسلام

× × ما هي ابرز النقاط التي يستفسر عنها المثقفون والشبـاب في البرازيل ، ويريدون أن يعرفوا موقف الاسلام منها ؟

ج — تعتبر البرازيل اكبر بلـد كاثوليكي في العالم ، اذ يبلـغ تعدادها حوالي مائة مليون ، وهي شبه قارة ، بل ان بعض ولاياتهـا تبلغ مساحته قدر انجلترا وفرنسا والمانيا واسبانيا مجتمعة .

والشعب البرازيلي شعب هادىء مضياف، لا عصبية عنده، ولا عداء للاجنبي لـديه ، ولكل أن يـزاول عبادته بحرية تامة .

ولذلك فان البرازيل تمـوج بعديد من المذاهب المسيحية وغير المسيحية ، اما الطائفة الاسلامية فتتوزعها مذاهب السنة ، والشيعة والعلويين والدروز ، وهم بحمـد الله جميعا يشكلون كتلة عربيـة لها نشاطها . ولها مكانتهـا الممتازة ..

وكان مظهر وحدة الطـائفة الاسلامية بالبرازيل واقطار امريكا اللاتينية، المؤتمر الاول للمؤسسات الاسلامية في امريكا اللاتينيـة ، والذي عقد بمدينة ( سان باولو ) في سبتمبر ١٩٧٠ م ، حيث كانت له مقررات وتوصيات ساهمت في دفع الحركة الاسلامية الفكرية .. وقد شاركت في المؤتمر من البلاد الاسلامية ، مصر ، والسعوديـة ، واقطار أخرى كثيرة . وتـرأس المؤتمر الدكتور عبد العزيز كامل ، وزير الاوقاف المصري . والـذي كانت لارائه وتوجيهاته اثار طيبـة في محيط الدعوة الاسلامية خاصة والمغتربين عامة .

ونظرا للحرية الدينية والثقافية في البرازيل ، فان تساؤلات كثيرة توجه حول الاسلام : ما هو ؟ وما تعاليمه ؟ وما هي الحلول التـي يقدمها للمشاكل المعاصرة . مثـل حرية المرأة ، والتربية الدينية ، وسلطة المنزل ، وتعاليم الدين ، والعلاقة بين افـراد الاسرة ، والرابطة العائلية ، والفـروق التي بينه وبين الديانات الاخرى ، وكتابه القرآن الكريم ومافيه . تاريخ نبيه والاقاويل التي اثارها الاستشراق حوله ، ورسالة الاسلام ، والسلام والحرب في دعوته .

ومما يدعـو الى الرضى وحمد الله تعالى ، ان كثيرا ممن يقـرأون النشرات التي يصدرها المركـز ، من غير المسلمين ، وكثيرا مـن زوار المركز من المثقفين البرازيليين

البقية — ص ١٣

# من مكة المكرمة مع التحية



## نشاط اسلامي في كينيــا

يسرني أن اُفيدكم باننا نقوم في جمهورية كينيا بنشــاط اسلامي لا باس به ، ونشــر تعاليم الاسلام واللغة العربية بين ابناء هذا البلد . بنظــام حسن . وتجري اعمالنا هنــا على أحسن ما يرام بفضل الله وحسن توفيقه ، ونرجــوه سبحانه مزيدا من التوفيق .

ولا يشك احد في أن الصحف والمجلات الاسلامية والعربيــة تساعدنا بقدر كبير عــلى اداء مهمتنا النبيلة ولكن مع الاسف لا يصلنا من هذه الصحــف شيء في الوقت الذى تغزوفيــه صحافة الغرب وصحافة الالحاد الاحمر كل مكتبة وحديقة ومكان عام يرتاده الناس .

لقد عثرت بالصدفة عــلى جريدة اخبار العالم الاسلامــي عند بعض الاخوان فوجــدناها صحيفة اسلامية حافلة بالمواد المهمة جامعة لخيري الدنيــا والاخرة فشكرنا اللــــه سبحانه على ما وفق رابطــة العالم الاسلامي لمثل هــــذه الخدمات الجليلة . ونرى أننافي حاجة ماسة لقراءة ومتابعة ما تنشره هذه الجريدة . وفقكم الله لما فيه الخير والسعــادة ووحدة المسلمين .

اخوكم في الله ..
احمد عبد الرحمن مليباري
عضو البعثة السعودية شرق افريقيا
ممباسا ـ كينيا

### ومن كينيا ـ ايضا ..

من عبد الرحمن محمد ابــوبكر الى اخيه في الاسلام رئيس التحرير ..

السلام عليكم ورحمة اللــه وبركاته . وبعــد :

يا اخي المسلم اننا هنا في كينيا نشعر بافتخار لكل مــا تبذلونه من عمل ودعوة صادقة الى وحدة المسلمين وتكاتفهم ،

وان المسلمين في هذا البلــد الافريقي الناهض يسعون مــن أجل تطوير انفسهم ومن اجل تاسيس علاقات اخوية قــوية مع جميع اخوانهم المسلمين في العالم ..

### اخي رئيس التحرير :

لقد تساءلت كثيرا لماذا هي أمتنا الاسلامية متفرقة ولمــاذا تعتبر من الامم النامية مع انها ذات رسالة الهية خالــدة وحضارة تليدة ليس لها مثيل بين حضارات العالم .

اعتقد أن الجواب هو لاننا بعدنا عن الاسلام وتركنــا القرآن وراءنا ظهريا وعندمــا نعود الى الاسلام بصدق وتتجرد نفوسنا من الرياء ، والنفاق ، تعود الينا القوة والعزة .

عبد الرحمن محمد ابو بكر
ص. ب ٦٠١٢٠
ممباسا ـ كينيا

## رئيس جديد للجالية الاسلامية في فنلندا

انني باسم الجالية الاسلامية في فنلندا نشكركم على سعيكم الجميل في ايصال كلمة الحق الى كل مسلم .

ونخبركم بان رئيس الجالية الاسلامية في فنلندا الشيــخ ظهور ظاهر انتقل الى رحمة الله تعالى .. وقد جرى تعيين الشيخ عثمان علي رئيســا للمسلمين في فنلندا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عثمان علي
رئيس الجالية الاسلامية
هلسنكي ـ فنلندا

## القرآن الكريم لمروني

رئيس التحرير ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
ان مروني عاصمة جزائر القمر تكثر فيهــا الكتاتيب القرآنية وهناك اقبال على تعليم القرآن الكريم واقتنائه ، ونظرا لبعد المسافة بين مروني وبين العالم العربي ، نجد صعوبة في شراء المصاحف . إذ ان هنا أكثر من ٩٠٠ طالبا يتعلمون القرآن الكريم ولكن لا توجد لدينا مصاحف كافية . فنأمل تزويدنا بالمصاحف باسرع مــا يمكنكم ..

مزى صالح بن سعيد المروني
ص . ب ٤٠٨
مروني ـ جزائر القمر

المحرر : الاخ صالح ..

لقد نشرنا رسالتــك وعسى ان يطلع عليها اهل الخير وما اكثرهم في عالمنا الاســلامي والعربي .. فيمدوك بالمصاحف خاصة « الامــة الاسلامية في شهر القرآن ، شهــر رمضان المبارك » .. اعــاده الله على المسلمين باليمن والبركات .

## الشباب واثره في نهضة الامم

.. اننا أمة ترنو وتتطلــع الى آفاق المستقبل الباسم .. تريد البناء والتشييد ، كمــا أنها تقتفي أثر الابطال الاماجد

في تاريخنا الاسلامي الــذين قدموا لدينهم وبلادهم الكثــير حتى تركوا وراءهم حضــارة اسلامية رائعة غنية بالعطــاء والمجد .

ان الشباب اليوم باعتبارهم الطاقة القوية في أمتهم والقوة الدافعة للعمــل والبناء .. باستطاعة هؤلاء أن يستأنفوا

البناء والاعمار حتى تعــود أمتنا الاسلامية كما كانت في الماضي . أمة وسطا ، لهــا الريادة والقيادة في العالــم ، ان تاريخنا الاسلامي مليئــة صفحاته بالامثلة على العمــل المستمر ، والكفاح المتواصل ، والنضالي من اجل العقيــدة والمثل .

اننا نجد على صفحات هذا التاريخ الكثير من الامثلة التي تحكي روعة الجهاد في نفوس هؤلاء الشباب والعلماء والجند وكــل من تاثر بالاســلام عقيدة وتشريعا .

فالشباب تقع عليه مسؤولية كبيرة تقتضي منه الجلــد والخشونة ، كما يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : ـ اخشــوشنوا فان النعم لا تدوم ـ ..

اذن الحياة لابد لها مــن مخاطر .. والمجد لابد لــه من ابطال لا يهابون ركــوب المصاعب .. والشباب هم اهل لذلك .

عبد السلام حمزة عبد السلام
طالب من غانا ـ بالجامعة
الاسلامية ـ المدينة المنورة

## الغاية ـ والنهاية

رئيس التحرير ..
بعد التحية :
قد تعجبون عندما تصلكم هذه الرسالة وتجدون فيها أن مرسلها هو طالب من غــانا ـ يحرص على تعلم اللغة العربية والعلوم الشرعية .. في وقت انصرف فيه الناس الى امــور اخرى .

اننا نحن الافارقة ممن شرح الله صدره للاسلام نعتز ونفخر بعقيدتنا ونتعصب لها . وكــم نامل ان نجد هذه الروح منتشرة في عالمنا العربي أيضــا . لان الاسلام لم ينتشر ولم يظهر الا من ارض العرب . والنبــي عليه الصلاة والسلام عربي .

انني آمل من الامة العربية ان تعود الى دينها وتتمســك برسالة نبيها فذلك عزتهــا ..ومبعث قوتها وانتصارها ، أما الجري وراء الشعارات الجوفاء أو الانتمــاء الى المذاهــب الضالة .. فتلك هي النهــاية الفاشلة والخسران المبين .

اخــوك
سليمان ياسين
كوماسا ـ غــانا

## اتحاد اسلامي في كيرالا

تحية وتقدير .
يوجد في كيرالا بجنوب الهند اتحاد اسلامي عربي يبلغ عدد اعضائه ثلاثة الاف عضــو ونشاطهم يتركز في نشــر الثقافة الاسلامية والحــرص على اداء الشعائر والبعد عن البدع والانحرافات ومساعــدة الطلبة المسلمين ما امكن ذلك .

وعن الاتحاد توجد لديــه غرفة صالة كبيرة للمطالعــة حيث يجد فيها الاعضاء اوقات الفكر والاطلاع حيث يصلنــا عددا لا باس به من المجــلات والصحف العربية والاسلاميــة عن طريق الاهداء والاشتراك .

ولما كانت جريدة اخبــار العالم الاسلامي هي الجريدة الاسلامية الاسبوعية التــي تصدر من مكة المكرمة ، ارض القداسات والطهر وقبلــة المسلمين فان اتحادنا يعــرب لكم عن امتنانه الكامل فيمــا لو تكرمتم بارسال نسخة من هذه الجريدة الاسلامية الينا . .. ان الحاجة ماسة الــى ذلك اعانكم الله وسدد خطاكم في خدمة الاسلام ، وزاد مــن قوة بلادكم حتى تكون حــربا على البدع وعلى الاعداء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

امين الاتحاد الاسلامي
في كــيرالا
ويرادا محي الدين الفاروقي

## ردود خاصة

◆ الاخ شماوى عبد الرحمن بدر ميلانقة ـ المغرب

ـ اني لا املك من الامر من شيء ، وعليك الاتصال مباشرة باحد المسؤولين ، في المغرب او المملكة العربية السعودية .. وعسى ان تجــد التجــاوب المطلوب .. وشكــرا .

◆ الاخ عبد المنعم احمد سلطان ـ المعادي ـ القاهرة ـ مصر ..

ـ نرحــب بك كاخ وصديق في اخبار العالم الاسلامي .. وستصلك الجريدة باذن الله وبطيها قسيمة الاشتراك وشكرا ..

◆ الاخ مصطفى سيتوسي ، آبادان ـ نيجيريا

ـ سنحرص باذن الله على ان تصــل الجريدة بانتظام .. ونرجو الافادة في حال عدم انتظام وصولها لتكون في الخدمة ، وشكرا .

◆ الاخ العناوى سالــم ـ ازكوان ـ المغرب ..

ـ سيجري تصحيح عنوانك .. واعتماد العنــوان الذي ارفقته برسالتك ، لك تحياتنا وشكرا

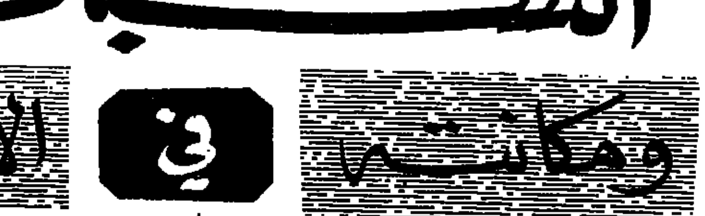


# ثقافتك الاسلامية

الشباب قوة وحيويــة متدفقة ، فاذا ما صاحبت هذه القوة وتلك الحيوية مبادىء الاسلام السامية فان الشباب يكون صيانة للمبادىء وعملا للخــير ورفعا لراية الاصــلاح ، فاذا اتصف الشباب بأخلاق الاسلام ، والتزم بتعاليمه كان قويا ناهضا ، ولذلك نجد الرسول صلوات الله وسلامه عليه يتحدث عن الشباب فى معرض حديثه عن الســبعة الذين يظلهم اللــه تبارك وتعالى بظله يوم لا ظل الا ظله ، وذكر من بينهم شابا نشأ فــى عبادة الله تبارك وتعالى .

بقلــم :
محمد رجاء حنفى
عبد المتجلى

# الشــبــاب



## ومكانته في الاسلام

وكثيرا ما يحرص القرآن الكريم على ان يضفى ثوب الشباب على الدعوة الاسلامية . كما نجد فى قوله عز وجل : « انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى » . و : « وآتيناه الحكم صبيا » . و : « قالوا : سمعنا فتى يذكرهم يقال له : ابراهيم » .

واذا ما تغلبت عوامل الخير عــلى نوازع الشر فى قلوب الشباب أصبحوا نبعا صافيا من ينابيع الخير ، وصاروا فى مقدمة المجتمعات .

وقد أعلى الاسلام منزلة الشبــاب وبين مزاياه ، وقد خص على بن أبى طالب بالتكريم ، لانه اول فتى اعتنق الاسلام فى الجزيرة العربية ، فحين يذكر على بن أبى طالب يذكر معــه عبارة « كرم الله وجهه » .

وقــد كان سعد بن أبى وقاص ، والزبير بن العوام ـ رضى الله تبارك وتعالى عنهما ـ من العشرة المبشرين بالجنة ، لانهما اسلما فى سن مبكر ، وهذا تشريف عظيم لهما .

ان الشباب كان ولايزال محل عناية الاسلام وتوجيهه ، وموضع آماله فــى نصرة دعوته والدفاع عنها ، وقد تعهد الاسلام الشباب نظريا وعمليا بالرعاية والعناية .

ومن أوضح الأمثلــة على ذلك أن الرسول صلوات الله وسلامه عليــه عين اسامة بن زيد قائدا للجيش فى احدى المعــارك . وكان الجيش يضم كبار الصحابة . مثل أبى بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وأبى عبيدة بن الجراح ـ رضى الله تبارك وتعــالى عنهم ـ فانتصر الجيش وعاد غانما مظفرا ، وادخل الرعب فى قلوب اعداء الدولة الاسلامية ..

ولقد تحدث الرسول صلوات الله وسلامه عليه عن رعاية الشباب بقوله : « علموا اولادكم السباحة والرماية ، ومروهم فليثبوا على الخيل وثبا ، ورووهم ما يجمل من الشعر ، فان من البيان لسحرا . وان مــن الشعــر لحكمة » .

ويتحدث عن تربية الصبية عــلى الفضائل حتى يشبوا على الصلاح وحب الخير ، فيقول : « مروهم بالصــلاة لسبع . واضربوهم عليهــا لعشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع » . ويوجه الشباب الى صيانة اخلاقه ، وضمــان عدم انحرافه بان يبكر فى الــزواج ، فيقول عليه افضل الصــلاة وازكى السلام : « يامعشر الشباب : مــن استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فانه اغض للبصر ، واحصن للفرج » .

ولقد كان الرسول صلوات اللــه وسلامه عليه يعجب بشباب المسلمــين الذين تربوا على الفضيلة وحسن الخلق ، وكان يقول لهم : « ان الله ليباهى بكم ملائكته ، فاتقوا الله وافعلــوا الخير ما استطعتم » .

هذه هى عناية الاسلام بالشباب ، فما هو واجب الشباب نحو الاسلام ؟

### ومن واجب الشباب :

أن يواكب ركب التقدم فى الحياة ، متسلحا بسلاح الأخلاق الفاضلــة ، مؤمنا بان الامر كله بيد الله تبارك وتعالى وحده ، فمنه المنع والاعطــاء ، وهو الذى يعز ويذل ، وهو الــذى يرفع ويخفض ، وهو الذى ينصر من يشاء ويخذل من يشاء .

### ومن واجب الشباب :

ان يكون صبورا عند الضــراء ، شكورا عند السراء ، ومهما اشتدت به الازمات ونزلت به الشدائد فلا يغضب الا لله ولا يرضى الا له تبارك وتعالى .

ان يكون قوى العزيمه ، صــادق الايمان ، وان يسير العمل عنده جنبا الى جنب مع الايمان ، فلا غنى لاحدهما عن الآخر ، ولا يغنى احدهما منفردا عن الآخر ..

### ومن واجب الشباب :

ان يتحلى بالصبر وقوة الاحتمــال امام الكوارث والنوازل وان يســمو بنفسه ويتطلع الى نور اليقين والحق والا يغتر بنفسه ولا يستبــد ، وان يبتعد عن ظلال الباطل وظلماته .

### ومن واجب الشباب :

ان يكون باطنه كظــاهره ، وان يتسم بالصفاء بعيدا عن الاكــدار والشوائب لكى تنتظم به العلاقــات وتتحد به الاراء ويقوم عليه حــل المشكلات .

### ومن واجب الشباب :

ان يتسامى عن الخضوع للشهوات ، وينقذ بلاده من النزاع والاختــلاف ويوحد صفوفها ويبنى عزتها وكرامتها ومجدها وقوتها وذلك كى تــؤدى رسالتها فى الحياة .

### ومن واجب الشباب :

القضاء على المبادىء الهدامــة والاتجاهات المتطرفة بقوة العزيمة والا يعترف بالاراء التى تفرق بين الناس بسبب اختلاف الاجناس والالوان .

### ومن واجب الشباب :

ان يتصف بما جاء به الاسلام من جميل الصفات ويضحى باعز ما يملك لرفعة شان دينه وبناء صرح الحضارة الاسلامية واعلاء كلمة الحق ، لتكون كلمة الله هى العليا دائما .

ان عناية الاسلام بالشباب والتمسك بمكارم الاخلاق لم تقف عند حد اذ ان الشباب هم الركيزة الاولى للامم .. والخير وبسلاحهم يحمون اوطانهــم تعلو وترتقى وبسواعدهم يكثر الرغد وعلى اكتافهم تسمو وترتفع وبمجهودهم ويدافعون عنها .

## حديث مع مدير المركز الاسلامي ـ بقية

يرون جوانب مضيئة في العقيــدة الاسلامية يمكن ان تبدد شكوكهــم وأوهامهم ، وان تعالج امراضهــا وعللا يشكو منها مجتمع اليوم .

ومن هنا تكون مهمة الداعيــة المسلم في تلك المناطق مهمة لابــد ان يتعاون على انجاحها جهــات مسؤولة ، وحكومات اسلاميــة عديدة ، فالمجال هناك يحتاج الى كثير والى عدد كبير .

ومن هنا تجيء دعوة (التضامن الاسلامي) ورسالة الرابطة . ودور مصر ، والحكومات الاسلاميــة والمؤسسات الشعبية الدينيــة لتكمل الدور وتحمــل العبء ، وتتعاون في سبيل الله ودينه .

والبرازيل تشكل مساحة كبيرة على ثراها تعيش جنسيات متعددة ومذاهب دينية متباينة ، ولكــن الحقيقة التي يجب ان تقال ان المسلمين والمسيحيين عربا وغير عرب يعيشون في اخوة كريمــة ومجاملة فاضلة ..

### مقترحات ..

× ما هي مقترحاتكــم لتصعيد الدعوة الاسلامية فــي البرازيل ، وامريكا اللاتينية ؟

ـ مقترحاتي لتصعيد الدعــوة الاسلامية وتنشيط جهودها تتلخص في النقاط التالية .

١ ـ ضرورة التنسيق بين اجهزة الدعوة في كل من الســعودية ، ومصر ، وسواهما من الاقطــار الاسلامية .

٢ ـ هذا التنسيق تفرضــه الاخوة الاسلامية ، تلك الاخــوة التي يجب ان تضع امام ابصارها وتفكيرها اخوة السياسة والاحزاب غير الاسلامية التي تتجــمع في مؤتمرات سنوية ، توثيقا للرابطة فيما بينها .

٣ ـ الدعوة الاسلامية ليســت حكرا على دولة دون اخــرى ..

والحجر الاسود يجب ان يلهم قادة الدعوة في العالم الاسلامي .. فحين وضع كانت سياسة سيدنا رسول الله ، ان يحمله الجميع ممثلين في القادة حتي يكون لكل منهم شرف ذلك .

٤ ـ لقد فات الوقت الذى كــان التعالي والاستعلاء مظهرا لبعض الدعاة .. ومن هنا يجب ان تقدم الخبرات في مجال الدعوة باخــوة وتواضع ، وفي الوقت نفسه يجب الا تكون هناك مركبات النقص تحول بين الاستفادة من خبرات العــاملين والدعاة كائنة ما كانت مواقعهم ..

٥ ـ تطورات سبل الدعــوة وطبيعتها ، ولم يعد المنبر هــو الوسيلة الوحيدة فهناك الاذاعــة والتلفزيون والاعلام والنشــرة والصحيفة .. ولا بد للدعــوة الاسلامية ان تلتفت حولها لتعرف ماعند الاخرين فليس الــيرفض لتجارب الرواد والسابقين منطقــا منصفا . فهناك دعاة غير مسلمين ولهم تجاربهم وقد اسفرت نجاحا في مناطق متعددة من العالم ، فــي افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، وان ندرس تجاربهم ، ولناخذ .. ولنترك ، حسب مايصلح لدعوتنا .

٦ ـ السرعة ، والاتصــال ، بوحدة التفكير ، وانتشار الكلمة ويسر الاطلاع طبيعة العصر ، ومن هنا كان على الدعوة الاسلامية ان تطور وسائلها بما يتناسب مــع طبيعة العصر ومقتضياته .

٧ ـ الجامعات والمعاهد الاجنبية مجال يجب الا تغفل عنه الدعــوة الاسلامية ، فمناصب الاساتــذة والمدرسون لها تاثيرها في صيــاغة عقول اجيال الشباب والامر الــذى الذى لاشك فيه ، ان تاثير الاستــاذ او المشرف على الدراسات العــليا له خطره في تكوين عقلية الباحث ، وبناء تحليله لموضوعه .. ومن هنا فان لابد من اعتبار كراسى التاريخ خاصة تاريخ الاديان ، مواقع يجب ان نحرص على ان يوجد بها مسلم او باحث منصف .

٨ ـ ثقافة الداعية يجب ان تاخذ خطها من العناية والاهتمام ، وليس المقصود هنا الثقافة الذهنية فقط ، وانما ما اقصده هو ثقافة الدعــوة التي تتناول جوانب كثيرة مــن علوم متعددة وكذلك تجديد تلــك الثقافة وتحديثها وتنميتها والعناية بمصادرها مهة من الخطورة بمكان اذ ان تاثير الداعية يتوقف عــلى اشعاعه العقلي والثقافي ، خاصة اذا كان عمل الداعية بين طوائــف المثقفين وشباب الجامعات .

٩ ـ الاسوة . وهي حجر الزاوية في رسالة الداعية . وتحضرني في هذه المناسبة نصيحة الامام جعــفر الصادق ـ رضي اللــه عنه ـ لتلامذته ـ يقول لهم : ( كونوا دعاة صامتين .. قالوا : يا ابن رسول الله وكيف نكون دعاة ولا نتكلم ؟ قال : بان وحسن سلوككم ، وتجمل اخلاقكم ، فيقول الناس هؤلاء هــم تلامذة جعفر ) .

فيجب ان يكون الداعية نموذجا للثقافة الممتازة والخلق الرفيع .. والتطبيق الواعي لما يدعو لــه ولنذكر قول الله تعالي ( يا ايــها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون )

محمد عبد الكريم حداد

## الملك الحسن : بقية

واضاف انه اذا قررت المحكمة ان للمغرب الحق في الصحراء فانه يجب عندئذ فتح باب المفاوضات بين المغرب واسبانيا ..

وقال انه لا يريد المجازفة ( باشعال برميل البارود ) لان هذا يمكن ان يعني ابادة ١٦ مليون مغربي ..

واضــاف ان المفــاوضات ستنقذ الارواح البشرية ، وتحافظ على الصداقة المغربية ـ الاسبانية ..

واستدرك الملك الحسن قائلا : ولكن اذا كان لا مفر من ذلك فاننا نستطيع الاعتماد على تضامن العرب من الخليج الى المحيط .. ونحن نستطيع الاعتماد على ٢٠ علما لكنني امل مخلصــا ان الامر لن يصل الى هذا الحد ..

واكد الملك الحسن اهمية مؤتمــر القمة العربي المقرر عقده في الرباط في ٢٦ تشرين الاول المقبــل .. واشاد بالتضامن العربي مشيرا الى ان المغرب يقف بكل قوته الى جانب اشقائه في سبيل ايجاد سلام عادل ..

## آراء في الصحافة الاسلامية

## زيارة الملك حسين للمملكة العربية السعودية

● .. قالت صحيفة الرأى الاردنية في تعليقها على الزيارة التي قام بها الملك حسين الى المملكة العربية السعودية يوم الاحد قبل الماضي ان هذه الزيارة قد أملتها الرغبة في ابعاد الخطر الذى تمثله تفسخ الجهود العربية .

● وقالت ( الصباح ) ان هذه الزيارة قد استهدفت تنقية جو العلاقات العربية تمهيدا لمؤتمر القمة العربي المقبل . واضافت الصباح قائلة ان جلالة الملك فيصل وجلالة الملك حسين قد بحثا امكانية تحديد موقف عربي موحد في مواجهة العدوان الصهيوني .

● وفي الكويت قالت صحيفة ( الرأى العام ) : ان العرب والفلسطينيين يعلقون اهمية كبيرة على الزيارة الخاطفة التي قام بها الملك حسين للمملكة العربية السعودية .

● وقالت صحيفة ( القبس ): ان الجهود التي بذلها جلالة الملك فيصل ستمنع وقوع الكارثة التي تهدد الامة العربية .

## تعلمناها في رمضان

. ونشرت البلاد » السعودية تعليقا بمناسبة مقدم شهر رمضان المبارك جاء فيه :

● مع مقدم شهر رمضان من الطبيعي ان تتراكض بركات هذا الشهر الكريم سراعا الى الذاكرة على مر العصور . وان تكون ذكرى رمضان الماضي بالذات عالقة في الاذهان بشكل بارز لافت للنظر .

فماذا تحقق لنا في رمضان الماضي ؟ .

اولا تحققت لنا وحدة الكلمة وهي ميزة كنا قد فقدناها وكان مظنونا من جانب اكثرنا تفاؤلا ان اجيالا بأكملها ستنقضي قبل ان نستردها وثانيا تحققت لنا القدرة على التسامي على جميع التناقضات الهامشية القائمة بين الدول العربية لمواجهة العدو المشترك بعد أن كانت اسرائيل تلقانا فرادى . وثالثا بدأنا نتحاور فيما بيننا فبدأ الآخرون يتحاورون معنا .

في الماضي كنا اذا دعونا الاصدقاء الى شد ازرنا على نحو اوثق قال المخلصون منهم لنا علنا وبدون حرج : ماذا تبدأون بانفسكم لتتحقق في الشيء عن طريق تجسيده وتسهيل لمسه من جميع جوانبه لكل راغب ؟

وكان طرح الفكرة على هذا النحو فيه شيء من الايلام لكنه باستثناء ذلك كان مفيدا عظيم الفائدة لشعوبنا وامتنا وحين بدأنا الحوار مع انفسنا سارعت دول العالم ترتبط معنا بحوار فاذا حال ضيق الوقت دون تلبية رغبتها بسرعة حجزت من وقتنا شيئا لموعد بعد بضعة زيادة في الحرص على التقرب الينا ومراعاة تصورنا .. وكل ذلك جاء بفضل رمضان .. فاهلا بالشهر المبارك .

## اخطار النظام الماركسي في الجنوب

وقالت جريدة ( نداء الجنوب ) الناطقة بلسان ابناء الجنوب العربي

من الخطأ ـ الان ـ الاعتقاد بان النظام الماركسي في جنوب اليمن وحضرموت .. لا يشكل « خطرا » يرقى الى الدرجة التي تجعل من وجوده « مشكلة عربية » ..

وعليه فليس من المنطق في شيء اعتبار مقاومة هذا الوجود « مسؤولية محلية » تعني شعب المنطقة المتواجد عليها فحسب بقدر اعتبارها « مسؤولية عربية » تهم عرب الجزيرة وكل الامة العربية ..

ان ( الخطر ) لا يتجسد في قدرة النظام ـ السياسية والعسكرية ـ ولكنه يكمن في الاجراءات التي يمارسها والخطوات التي يتخذها .. وهي اجراءات وخطوات ترمي كلها الى تحقيق هدف واحد .. هو ..

●● ايجاد جيل ماركسي .. يصبح في المستقبل اداة فعالة تستخدمها القوى الشيوعية ، وغير الشيوعية ـ شرقية وغربية ـ لاحداث عمليات « التقويض » الاجتماعي والسياسي في بلدان الجزيرة العربية .

ان ( الفكر ) هو اهم الاسلحة الفعالة في حياة الامم والشعوب .. ومن الصعب مقاومة تيار الفكر حتى استكمل نموه في اذهان الجيل واستحوذ على مشاعرهم ، وتملك وجدانهم ».

ربما يكون ممكنا الان مقاومة حفنة قليلة بنفس الاسلوب الذي نعتمده لتثبيت وجودها ، وغرس افكارها في اذهان النشء من ابنائنا . ولكن بعد مرور عشر سنوات تصبح « المقاومة امرا مستحيلا .. الا اذا كنا على استعداد لابادة اكثر من مليون نسمة تملك المناعة الفكرية التي تدفعها الى القتال في سبيل معتقداتها ..

ان النظام الماركسي في الجنوب يتخذ من سلاح الفكر اداة بقائه واستمراره .. وسوف لن يجد صعوبة تثنيه عن تحقيق ما يصبو اليه في ظل غياب « الفكر » الاسلامي عن الساحة الجنوبية ـ الحضرمية ، وفي ظل افتقار المقاومة المحلية ـ لجنوب اليمن وحضرموت ـ الى المنطلق الفكري ـ العقيدي الاسلامي .

## قوة الردع الاسرائيلية

وقالت جريدة الحياة اللبنانية تعليقا على ازدياد هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة :

هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل باعداد متضاعفة تثير الدهشة في بعض الاوساط العالمية والذعر في اوساط عالمية اخرى ولكنها لا تحرك حتى مجرد التساؤل في اوساط الجامعة العربية .

ومن الانباء التي وردت الى القدس في السادس من ايلول الجاري ان الروس سيسمحون قريبا بهجرة خمسين الفا من اليهود الى اسرائيل وذلك حتى عام ١٩٧٥ ، حيث يرتفع هذا الرقم الى الستين الفا . وعلى كل حال فان خطة استقبال المهاجرين في اسرائيل قد اعدت للعام ١٩٧٥ على أساس ٦٠ الف مهاجر مع توقعات باحتمال استيعاب مئة الف مهاجر في السنة . وعندما سئل بنحاس سابير رئيس الوكالة اليهودية الجديد عن طاقة اسرائيل الاقتصادية في استيعاب هذا الرقم اجاب قائلا :

« في عام ١٩٤٨ كنا في اسرائيل ٦٥٠ الفا فقط مجردين من كل طاقة اقتصادية . وفي ثلاث سنوات استقبلنا ٢٥٠ الف مهاجر كانوا انئذ اكثر فقرا منا .. » واليوم نحن أكثر من ثلاثة ملايين واوضاعنا لا تقارن بما كانت عليه في عام ١٩٤٨ م

والمهاجرون اليهود الى اسرائيل ينقسمون الى فئتين : الفئة القادمة من البلدان التي يطلقون عليها اسم بلدان « البؤس » والفئة الثانية التي تصل من البلدان ـ الحرة ـ . والفئة الاولى هي بالطبع اكثر عددا أما الفئة الثانية فتؤلف نسبة مئوية ضئيلة جدا . اذ لم يهاجر من يهود الولايات المتحدة في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي سوى ١٣٦٤ مهاجرا ، وهناك ١٨٥٨ مهاجرا من اميركا اللاتينية و ١٢٦٣ من اوروبا الغربية منهم ٥٥٠ من فرنسا ..

هذه الارقام والاحصاءات المستقاة من المصادر الرسمية تدل على ان مشكلة اسرائيل كوجود بشري في قلب هذه المنطقة في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل هي من حيث التكوين مشكلة ذات علاقة بالعرب من جهة والاتحاد السوفياتي من جهة اخرى .. فلماذا لا يجري بحث هذه المشكلة على هذا الاساس ولماذا لا تفاتح موسكو من جانب العرب بقضية المهاجرين اليهود الذين تجاوز عددهم ما كان عليه في أيام الاحتلال الاجنبي او الانتداب البريطاني حيث كان وصول باخرة واحدة الى تل ابيب يقيم العرب ولا يقعدهم فينشر الثورات والاضطرابات والمظاهرات والاضرابات في كل العالم العربي .. من المحيط وحتى الخليج .. ؟

## العبور ونظرية الحدود الامنة

تحت هذا العنوان قالت صحيفة الدستور الاردنية :

.. عادت نغمة الحدود الامنة تتردد من جديد في تصريحات المسؤولين الإسرائيليين .. فقد اعلن بيريز انه يعتبر نهر الاردن خط حدود امنة بوسعه ان يحول دون عبور اية جيوش باتجاه القدس او تل ابيب!

ونظرية الحدود الامنة ليست جديدة على اية حال .. اذ طالما رددتها مائير ، وتحدث بها دايان وايبان ، على امتداد سنوات طويلة مضت ..

ويبدو ان سقوط النظرية يوم العاشر من رمضان ، على ضفتي القناة لم يتمثل بعد في عقلية العسكريين الاسرائيليين كدرس تاريخي ، يأخذون منه العظة والعبرة .. وربما تكون المكابرة .. او محاولة الهروب من اصداء هذا الدرس ، هي التي تدفعهم الى التمسك بالنظرية المنهارة بعد كل الذى حدث ..

وبديهي ، ان مثل هذا الحديث ، من شانه ان يعزز القناعة باستمرارية المخطط التوسعي الاسرائيلي .. وبان العقلية العقيمة التي سيطرت على المسؤولين الاسرائيليين ايام مائير ودايان والتى كانت من ضمن الاسباب التي ادت الى حرب رمضان لا تزال على حالها دون تغيير ..

## العودة الى الله ضرورية للانتصار والازدهار

كتب الاستاذ على امين في زاوية (فكرة) بجريدة الاخبار الصادرة بتاريخ ٢ـ٩ـ١٩٧٤ م يقول :

نسينا الله ، فتخلت عنا السماء ، سكرنا بنشوة الغرور وتوهمنا اننا اسياد الدنيا كذبنا على الناس ثم صدقنا اكاذيبنا ونسينا اننا الذين القناها وابتكرناها وتركنا بيوت الله الهادئة واتجهنا الى مواكب الشياطين الصاخبة واوهمنا انفسنا ان الدين هو حشيش الشعوب والكفر والالحاد هما لغة المفكرين والمثقفين حطمنا قلاع الايمان ازحفت علينا الهزائم لجأنا الى حلفائنا الاقوياء فلم نجدهم وعرفنا يومها ان الحلفاء لا يحاربون معارك الضعفاء ..

ثم عدنا الى الله :

امتلات بيوت الله بالمصلين الشبان بعد أن كنا نتصور ان الصلاة للكهول والشيوخ فقط وعاد الايمان بالله يدخل قلب كل واحد منا وجاء الايمان بالوطن بعد الايمان بالله .. وجاء الايمان بالنفس بعد الايمان بالله والوطن واغتسلنا من ميكروبات الملحدين والكفار واندفعنا نحو تحطيم قلاع اسرائيل وغيرنا من الهزيمة الى النصر بعد أن عبرنا من الاستهتار بالسماء الى الايمان بالله وبانفسنا . فصاح جنودنا ( الله اكبر ) وبارك الله خطواتهم وساعدهم على تحقيق معجزة العبور واليوم تزدحم بيوت الله بالمصلين وتضيق بهم فيركع عشرات الالوف في بيوت الله يقولون يا رب لقد عاد اولادنا الى الله بعد ان تاهوا السنوات الطوال في ظلال الجهل والغرور !



**الشيوعية الحاقدة في عداوتها للاديان تتجه بشكل خاص من العدوان الحاقد ضد الاسلام وضد المسلمين ذلك لان الاسلام يسعى لاقامة المجتمع الفاضل وتزويد الانسان باحسن الاخلاق ، في حين تريد الشيوعية هدم المجتمع ونشر الرذائل بين افراده ..**




ان عداوة الشيوعية للاسلام عداوات متكررة ، وليست بعداوة واحدة فانها تعاديه معاداة الخوف من منافسته في تنظيم المجتمع على قواعده واحكامه وتعاونه .. معاداة الحاكم الروسي للمحكوم المطموع في ماله واستقلاله .. وتعاديه ـ اخيرا ـ معاداة الشعور بالخطر والافلاس .. على اثر اخفاق التجارب الماركسية واحدة بعد الاخرى خلال السنوات الاخيرة ..

فقد اعترفت الدولة ـ على كره منها ـ بحق الملك والتوارث واعترفت بالفوارق بين الاجور واحوال المعيشة .

واعترفت بفصل الجنسين في معاهد التعليم .

واعترفت بالاسرة ومواثيقها وبالوطنية وقوتها الفعالة في الدفاع عن الامة ، والارتفاع بها الى مطامحها العليا .

ولا شك ان هذا التقهقر الشيوعي المريع ، والانحسار الماركسي السريع امام زحف الاسلام ومده يوغر صدر الشيوعية ويملؤه حقدا على الاسلام والمسلمين .

وفي مثل هذه الحالة يشعر الاقطاب الشيوعيون بهزيمة الشيوعية في اكثر الجولات امام الوعي الاسلامي ، بقدر ما يحسون بتقدم المبادىء الاسلامية وتقهقر او تراجع المبادئ الماركسية . كما يعلمون ـ تمام العلم ـ ان النزاع المقبل ، انما هو نزاع بين مايسمونه « الايديولوجي » الماركسي .. و « الايديولوجي » الاسلامي ، اذ ليست الديمقراطية ـ ولا غيرها من المذاهب ـ دينا ينازع الشيوعية في ميدانه ، وغاية ما يرجى منها ـ ومن مذاهبها ـ انها دعوة مانعة لسوء الحكم ومانعة للحجر ، ومانعة للقيود الجائرة في تقسيم الاعمال والارزاق ، واما التطبيق الايجابي ، فليس من رسالة الديمقراطية في عصر من العصور ، ولكنه وظيفة الاسلام وشطر من حقيقته ، وجزء من واقعه ، دائما ، وفي هذا الزمن على وجه الخصوص .

لانه زمن يتقدم فيه المسلمون ، ويتعلمون كيف يطبقون الاصلاح الاجتماعي موفقا بين مطالب المادة ومطالب الروح ، ومقتضيات العلم الحديث ..

ولا هوادة في هذا النزاع بحال من الاحوال ، ولا يبغض الشيوعيون بين امم الشرق الاسيوي نفوذا روحيا ، او فكريا ، اخطر عليهم من نفوذ الاسلام ، وعدة ابنائه تناهز في القارة الاسيوية خمسمائة مليون .

هذه حرب حياة او موت ، وقد عاش الاسلام [illegible] عدوات كثيرة ناصبته الحرب منذ مئات السنين ، وسيعيش ملايين السنين ، حتى يرث الله الارض ومن عليها ، وقد ابلاها الزمن ، ولفها في اكفان النسيان ، واما الزبد [illegible]

الناس فيمكث في الارض . ..
تلك هي سنة الله في خلقه ، ولن تجد لسنة الله تبديلا ! ..

وهكذا عرفت الشيوعية ان الاسلام هو الدين الوحيد الذى اتي بقواعد محكومة وقضايا مسلمة للحكم النزيه الناجح . والنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، حتي انه لم يغمض العين ابدا ، ولم يغض الطرف عن اى مشكلة يمكن ان يتعرض لها فرد او جماعة . او امة او حكومة الا قال رايه فيها ، ووضع نقطها فوق حروفها ، كما منح الانسان الحرية ، ووضع قواعد المجتمع الفاضل ، ومد للانسانية طريق الخير وصانه من الانزلاق والزلل .

عرف الشيوعيون ان مذهبهم لا يمكن ان يسود مادام الاسلام ينشر جناحيه فوق هذه الحياة يشرع لها ، ويقف بجانبها .. ويمدها بروح من عنده ويهديها فحاربوه اعنف حرب عرفها تاريخ الاديان . وحاولوا ان ينشروا مذهبهم في الشرق الاسلامي بكل وسيلة .. وان يفسحوا الطريق امامه ، ويهيئوا لبقائه ومضائه الا ان تيار الاسلام كان اقوى منهم وزحفه كان صعبا عليهم ، فرمي الشر بعيدا عن حمي المسلمين ورد سهم الشيوعية الى نحرها وهزم الماركسية ـ في هذا اللقاء ـ شر هزيمة

وجردت الشيوعية كل اسلحتها لحرب الاسلام . وبذلت المستحيل لصرف المسلمين في الشرق الاسلامي عن القبلة واتخذت لذلك كافة الوسائل واستخدمت كل العوامل تارة ، وكل المعاول تارة اخرى .

وحمى الله بلاد المسلمين وحفظها من هذا الخطر الماركسي الداهم ..

« ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين » ..

ثم ماذا بعد ذلك ؟ ..

ماذا كان من امر تلك الشعوب الضائعة في دول اوروبا الشرقية وغيرها وغيرها من دول القارة الاسيوية ؟ ..

ماذا كان من امر هذه الشعوب الذى منيت بالاحتلال الشيوعي الاحمر ؟ ..

ماذا كان من امر المسلمين في هذه البلاد التي شاء لها سوء الطالع .. ونكد البخت ان تقع فريسة في قبضة الشيوعية الغادرة ؟ ..

ماذا كان من امر مسلمي الاتحاد السوفيتي ، والصين ، ويوغسلافيا ، واليابان ، وبلغاريا ، وبولندا ، والمجر وتشيكوسلوفاكيا ، ورومانيا ؟

ماذا كان من امر هؤلاء ؟ .

وبأي قدر دارت بهم كواكب النحس ؟ .. والى اى مصير مظلم تائه ساقهم الخطر المتعوس ؟ ..

ان الشيوعية مع الشعوب التي سقطت تحت وطأتها قصصا اغرب من الخيال .. وحكايات تعذيبية تفوق ـ في شراستها وضراوتها ـ اقوى ماتعارف عليه الجلادون من ضروب التعذيب والنكال . مما تقشعر له الابدان ، ويتبرأ منه الضمير والوجدان .

عرف الشيوعيون ان الدين ـ دائما ـ يحض على الخير والرحمة والسلام ، تبنى المجتمع على اسس الفضيلة ـ والتعاون ـ والعمل الصالح ، فحاربوه وقضوا عليه في المواطن التي اخضعوها لحكمهم

بدات الثورة الروسية ـ في مطلع حياتها ـ بحملة شعواء على رجال الدين ، والعمل على استئصالهم وتصفيتهم جميعا واغلاق بيوت العبادة ـ مسجدا كان او كنيسة ـ واحالتها الى حظائر وملاعب ومواخير ولم يكف هذا ولا غيره ، من قتل رجال الدين ، واغلاق بيوت العبادة وتحويل المساجد والكنائس الى حظائر الخنازير وملاعب للتهتك والتحلل ، لم يكف الثورة الشيوعية هذا الاجراء التعسفي اللانساني ضد الدين ، ورجال الدين ، والموالين للدين . بل عمدت الى ماهو افظع من ذلك ، فاقامت « متاحف الالحاد » والفت « الجمعيات اللادينية » لمحاربة الاديان واظهارها على غير حقيقتها ، وتشويه معالمها ، تنفيرا للناس منها .

وما كانت هذه الشيوعية الخبيثة في حاجة الى هذا الاسلوب من التنفير والتقبيح بعد ان اجبرت الناس ـ بقوة الحديد والنار والبطش والارهاب على الكفر والالحاد

قضت الشيوعية على الدين لان الدين يوجد المجتمع الفاضل ويحرسه ويذود عنه ويحميه ، ويزود الانسان بأحسن الخلائق

وابدل الصفات ، والدين والشيوعية خصمان لايجتمعان على صعيد مهما كان الامر ولا يمكن ان يتهادنا لحظة

مهما كانت الدواعي والاسباب قضت الشيوعية على الدين لانها لا تجد متنفسا لها اذا كان الحكم للدين ولا تعرف طريق الخلاص في مواجهته .. ولهذا قضت عليه .



الارهاب الشيوعي القذر لا يقتحم بلدا الا دمره وخرب كنائسه وحطم اقتصادياته .

## جوائز سخية لحفاظ القرآن الكريم في اتحاد الامارات العربية

قامت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة بتوزيع مبلغ ٧١١٨٠٠٠ درهم على الدارسين في مراكز تحفيظ القران الكريم .

وقد تبرع بالمبلغ سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصرفها على الدارسين بمعدل ثلاثمائة درهم عن كل شهر دراسي .

وصرح الاستاذ محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بانه سيتم تشكيل اربع لجان تتولى الاولى توزيع المكافات في ابو ظبي والعين والمناطق المجاورة وتتولى الثانية الصرف في عجمان وام القوين والثالثة في دبي والشارقة والرابعة في الفجيرة ورأس الخيمة وكلبا وخور فكان

وتعتزم الوزارة اجراء مسابقة لاختيار الثلاثة الاوائل حيث سيمنح الاول ثلاثة آلاف درهم والثاني الفي درهم والثالث الف درهم .

والجدير بالذكر ان مراكز تحفيظ القرآن الكريم في دولة الامارات العربية قد لاقت اقبالا كبيرا من المواطنين على اختلاف مستوياتهم حيث بلغ عدد الدارسين والدارسات ٨٥٠٠ شاب وفتاة التحقوا بـ ٣٢ مركزا في مختلف انحاء البلاد .